المملكة العربية السعودية



UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... الرقم :

تحفة الاخوان، تأليف مصطفى بن ابراهيم ١١٧٤هـ بخط
أحمد الدرويش بن الدرويش رجب في القرن الثالث
عشر الهجري تقديرا .

٥٨ ص ٢٣س ٢٢×١٦سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، طبع عدة طبعات آخرها
سنة ١٣٠٧هـ بالاستانه .

الاعلام (ط٤) ٧: ٢٢٨ معجم المطبوعات ٢: ١٧٥٠

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ
ج- تاريخ النسخ د- شرح العوامل في النحو للبيركلي
هـ- شرح العوامل المائة .

نحو

٢٢٥

هذا الكتاب شرح العوامل
على التمام
والكمال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى افهم العلوم للطالبين وجعل افعالهم بين الافعال
نافعين ومسيرهم بعلومهم على الناس غالبين واعلى مراتبهم باعمالهم على
الجاهلين ونصرهم فى الدارين خير الناصرين وربح اعمالهم بعلومهم رب
العالمين والصلاة والسلام على سيدنا افضل المرسلين محمد هو رحمة
للعالمين وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين اذهم افضل التابعين
وبعد فيقول العبد الضعيف الفقير الى ربه القدير الشيخ مصطفى
بن ابراهيم رزقهما الله بجنة وحرير وغفر لهما الذنوب الكثير وسهل
عليهما الامر العسير ونصرهما فى الدارين النصير وحفظهما من النيران
وبئس المصير لما رأيت الكتاب المسمى بالعوامل الجديد النحوى للشيخ
الفاضل الكامل المعروف بالبركوى رحمة الله عليه مختصرا منطويا على
مباحث شريفة ويحتوى على قواعد لطيفة ومرغوبا بين المحصلين
خصوصا بين الشارعين الخوض فى النحو والتمس منى بعض الاذكياء الطا
لبين الكرام ورجانى رجاء حما وكنت الان فى النوائب كاد روحى يصعد الى
النوائب ولتوافر التماسهم فاردت ان اشرح له شرحا يزيل من الفاظه صعابه
ويكشف عن وجوه المعانى نقابه ويظهر مكنون مشكلاته ويفوح مسكه
مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه فكرى القاصر
بعون الله القادر والمرجو ممن اطلع فيه على خلل ان يرده الى الصواب
فانه اول ما دونته فى قالب الترتيب من الكتب المشهورة بين المحصلين
لمسائل النحو واجبت لنفسى ان نشر فوائده للطالبين الملتمسين رجاء لدعائهم
وتذكرة وتبصرة للمبتدين نفعهم الله تعالى وسائر الاخوان بهذه البضاعة
القليلة حسبى الله ونعم الوكيل هو قريب مجيب وما توفيقى الا بالله
عليه توكلت واليه انيب وشرعت فيه معترفا بان شروع مثلى فى مثل

هذا

هذا من الفضاحة كان كتابة الاشكل من الضياعة ولكن تضرعت
الى من هو عليه هين ويسير وما من ممكن عليه بعسير فلما تيسر لى
الاتمام بعون الملك العلام سميته بتحفة الاخوان سائلا ان يكون
لنا ذخرا يوم الحساب ولما كان وجود الله تعالى ومعرفته وذكر اسمه
ونقشه مقدم فى الوجود والمعارف والاذكار والنقوش اشار اليه
بقوله بسم الله الرحمن الرحيم تبركا وتيمنا واقتداء باسلوب
الكتاب المجيد وعملا بما شاع بل وقع عليه الاجماع وامتثالا لفعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقول النبى صلى الله عليه وسلم كل امر
ذى بال لم يبدأ ببسم الله فهو ابتر رواه ابو داود فان قلت ان
الحديث الشريف منقوض منطوقا ومفهوما لانه كم من امر ذى بال
لم يبدأ ببسم الله لم يصر ابتر وكم من مبدا به بقى ابتر ولا يمكن انكار
هذين الامرين مع ان الحديث ينافى الاول بمنطوقه والثانى بمفهومه
قلنا المراد بالابتر فى الحديث هو الابتر الشرعى والباء للاستعانة او للمصاحبة
والاول مختار الامام البيضاوى والثانى ما ذهب اليه الزمخشرى وهو من
الحروف الجارية وهى ما وضع لافضاء معانى الافعال الى الاسماء فلا بد
من متعلق وهو اما فعل او شبهه او معناه حتى تتعلق به والمتعلق اما
محذوف او مذكور وكل واحد منهما اما مقدم او مؤخر فان كان مذكورا
فتعلق به وان كان محذوفا فيقدر لها فعل عام اذا لم يوجد القرينة
للخاص والا فلا بد من تقدير خاص وليس هنا مذكورا فعلمنا انه محذوف
وهو اولف ونحوه والقرينة المبينة للمحذوف الفعل الذى يلى عليه
التسمية وكذا فى سائر الافعال والاولى كونه فعلا لانه اقوى ولانه
فى تقدير الاسم زيادة اضمار فان كان الباء للاستعانة كما اختاره البيضاوى
كان الظرف لغوا او المعنى الفت ما قصدته مستعينا باسم الله

وقال بعضهم يجوز كونه ظرفا مستقرا حالا من الفاعل مطلقا وان
كان للمصاحبة كما اختاره الزمخشري بكون الظرف مستقرا قطعا والمعنى
اشرع فيما قصدته من التاليف ملابسا او مصاحبا بسم الله وقيل متعلق
بالحمد والمعنى نحمد الله باستعانة اسمه الشريف والاولى ان يكون المتعلق
مؤخرا واليه ذهب الزمخشري فانه يفيد القصر اما افرادا او قلبا او تعيينا
كما تقرر في كتب المعاني والجملة فعلية عند الكوفية وهو الاشهر واسمية
عند البصرية ذكره القهستاني والاسم عند البصرية مشتق من السمو وهو
الارتفاع لعلوه على اخويه ولانه رفعة للمسمى وعلامة له فاصله
سمو حذفت الواو لكثرة استعماله او لتعاقب الحركات على حرف العلة وحذف
حركة السين تخفيفا وعدالة ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن الابتداء فادخلت
الباء الجارة لتدل على البقاء ثم حذفت الهمزة من الخط والكتابة لكثرة
الاستعمال في اكثر الاوقات عند ذكر اكثر الاحوال وكثرة كتابتها ايضا مع
انها لم تترك بالكلية فحمد الباء ولا له على حذفها وقال الخليل انما دخلت
الالف في بسم الله لتعذر الابتداء بالسين بعد حذف حركته فلما دخلت الباء
على الاسم نابت عن الالف فسقطت ولم تسقط في اقرأ باسم ربك
لعدم نيابة الباء حينئذ لامكان حذف الباء مع صحة المعنى فانك
اذا قلت اقرأ اسم ربك يصح المعنى بخلاف لبسم الله لعدم صحة المعنى
فظهر الفرق ذكره في التفسير الكبير واصله عند الكوفية وسم بمعنى
العلامة وحذفت الواو تبعا لبسم ثم زيدت همزة الوصل في اوله للابتداء
ولتكون عوضا عنها فصار اسم وقال الزجاج ما ذهب اليه الكوفية
خطاء لانا لانعرف شيئا مما حذف فاء فعله نحو عده دخلت عليه الف
الوصل انتهى وقال بعضهم فيها خمس لغات اسم بكسر الهمزة واسم
بضمها وسمى كهدى وسمى بكسر السين وسم بضمها فان قلت

الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ولا محل له من الاعراب ويقم
فعل مضارع فعل الشرط وعلامة جزمه سكون اخره وزيد فاعل
ويقم فعل مضارع جواب الشرط وعلامة جزمه سكون اخره وعمرو
فاعل واما ماضيان نحو ان قام زيد قام عمرو واعرابه كما تقدم الا انك
تقول قام فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط في الاولى وجواب
الشرط وفي الثانية او يكون الاول مضارعا والثاني ماضيا نحو ان
يقم زيد قام عمرو او بالعكس نحو ان قام زيد يقم عمرو والثاني ما
وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط نحو
قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط جازم يجزم
فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وهو في
محل نصب مفعول به مقدم لتفعلوا وتفعلوا فعل الشرط وهو
مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من
الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل والالف
زائدة لتدل على الجماعة من خير جار ومجرور متعلق بمحذوف
حال من ما يعلم جواب الشرط وعلامة جزمه سكون آخره والها ضمير
متصل في محل نصب مفعول به مقدم ولفظ الجلالة فاعل مرفوع والثالث
من وهو موضوع لمن يعقل ثم ضمن معنى الشرط نحو من يعمل سوء
يجز به فمن اسم شرط جازم يجزم فعلين في محل رفع مبتدا ويعمل
فعل الشرط وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو وسوء مفعول به
وجملة يعمل سوء جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدا ويجز جواب الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون لانه فعل
مضارع معتل الاخر بالالف ونائب الفاعل مستتر فيه جوازا تقديره
هو وبه جار ومجرور متعلق بيجز والرابع مهما وهو موضوع للدلالة

على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط نحو قوله تعالى مهما تأتنا به من اية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فمهما اسم شرط جازم يجزم فعلين وهو في
محل رفع ~~مبتدا وتاتي فعل مضارع~~ مبتدا وتأت فعل الشرط وعلامة جزمه
حذف الياء نيابة عن السكون لانه فعل مضارع معتل الاخر بالياء وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت ونا في محل نصب مفعول به وجملة تأتنا جملة فعلية
في محل رفع خبر المبتدا وبه جار ومجرور متعلق بتأت ومن اية جار ومجرور
في محل نصب حال من الهاء في به ولتسحرنا اللام لام كي وتسحر فعل مضارع منصوب
بان مضمرة جوازا بعد لام كي وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انت ونا في محل نصب مفعول به وبها جار ومجرور متعلق
بتسحر وفما الفاء رابطة للجواب وما نافية فان جعلتها حجازية عملت
عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر ونحن ضمير منفصل في محل رفع اسمها
ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين الباء حرف جر زائد ويقال
له في القرآن صلة ومؤمنين خبر ما منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة
في اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المجلوبة لاجل حرف الجر الزائد وان
جعلت ما تميمية كانت غير عاملة ونحن ضمير منفصل في محل رفع مبتدا
وبمؤمنين الباء حرف جر زائد ومؤمنين خبر المبتدا مرفوع بواو مقدرة
في اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المجلوبة لاجل حرف الجر
الزائد وجملة فما نحن لك بمؤمنين جملة اسمية في محل جزم جواب الشرط
واقترنت بالفاء و الخامس اذما وهي حرف على الاصح كما تقدم موضوع
للدلالة على تعليق الجزاء على الشرط نحو قول الشاعر ٥ ٥ ٥ ٥
٥ وانك اذما تات ما انت امر به ٥ تلف من اياه تامر اتيا ٥ ٥ ٥
فالواو بحسب ما قبلها وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر
والكاف في محل نصب اسمها واذما حرف شرط جازم يجزم فعلين وتات
فعل

فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت وما اسم موصول بمعنى الذى يحتاج الى صلة وعائد ومحل من
الاعراب محله النصب مفعول اول لتلف واياه ضمير منفصل في
محل نصب مفعول مقدم لتامر والهاء حرف غيبة وتامر
فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت واتيا مفعول ثاني لتلف و السادس اي بالتشديد
وهو موضوع للدلالة بحسب ما يضاف اليه ففي نحو اي رجل
تصاحب اصاحب لمن يعقل وفي اي حمار تركب اركب لمن
لا يعقل فاي فيهما مفعول مقدم لفعل الشرط وهي اسم
شرط جازم يجزم فعلين ورجل وحمار مضاف اليهما
وتصاحب وتركب فعلا الشرط وفاعلهما مستتر
فيهما وجوبا تقديره انت وتصاحب واركب جوابا الشرط
وفاعلهما مستتر فيهما وجوبا تقديره انا وفي نحو اي زمان
تسافر اسافر للزمان واي مكان تجلس اجلس للمكان واعلم جها
كما تقدم الان اي في المثال الاول ظرف زمان وفي الثاني
ظرف مكان و السابع متى وهي ظرف مكان زمان ثم ضمنت معنى
الشرط نحو قول الشاعر ٥ متى اضع العمامة تعرفوني ٥ ٥ ٥
فمتى اسم شرط جازم يجزم فعلين وهو في محل نصب ظرف زمان
واضع فعل الشرط مجزوم بالسكون وحرك بالكسر للتخلص من التقاء
الساكنين وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والعمامة مفعول
به وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف
النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير
متصل في محل رفع فاعل والنون الموجودة للوقاية والياء في محل

نصب مفعول به واصله تعرفونني بنونين فحذفت نون الرفع للجازم
والثامن اياً وهي ظرف زمان ثم ضمنت معني الشرط نحو قول الشاعر
فايان ما تعدل به الريح تنزل ٥٥ فايان اسم شرط جازم يجزم
فعلين في محل نصب ظرف زمان وما زائدة وتعدل فعل الشرط وبه
جار ومجرور متعلق بتعدل والريح فاعل تعدل وتنزل جواب الشرط
وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لأجل الروي وفاعله مستتر
فيه جوازا تقديره هي والتاسع اين وهي ظرف مكان ثم ضمنت معني
الشرط نحو قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت فاين اسم شرط جازم
يجزم فعلين في محل نصب ظرف مكان وما صلة وتكونوا فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من
الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل لانها مة ويدرك
جواب الشرط وعلامة جزمه سكون الكاف الاولي والكاف الثانية
في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع والموت فاعل يدرك
والعاشر اني وهي ظرف مكان ثم ضمنت معني الشرط نحو قول الشاعر
فَاَصْبَحْتَ اني تاتها تستجر بها ٥ تجد حطبا جزلا ونارا تاججا ٥٥
فاصبح فعل ماض ناقص من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر
والتا ضمير متصل في محل رفع اسمها واني اسم شرط جازم يجزم فعلين
وهو في محل نصب ظرف مكان وتات فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه حذف اليا نيابة عن السكون لانه فعل مضارع معتل الاخر
باليا وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت والهاء ضمير متصل في
محل نصب مفعول به والالف حرف زائد للتانيث وتستجر بدل من
تات بدل اشتمال وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت وبها جار ومجرور متعلق بتستجر وجملة اني تاتها
تستجر

تستجر بها جملة فعلية في محل نصب خبر اصبح تجد جواب الشرط
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت وحطبا مفعول به وجزلا
نعت له ونعت المنصوب منصوب ونارا معطوف على حطبا والمعطوف
على المنصوب منصوب وتاججا فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله
بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا لأجل الوقف واصله تتاججا
حذفت احداهما تخفيفا وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره
هي والنون حرف توكيد وجملة تاججا جملة فعلية في محل نصب على
انها صفة لنارا ويجوز ان يكون تاجج فعل ماض والالف فاعل
وحطبا مفعول اول لتجد وجملة تاججا في محل نصب مفعول ثاني
لتجد والحادي عشر حيثما وهي ظرف مكان ثم ضمنت معني الشرط
قول الشاعر حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان ٥
فحيثما اسم شرط جازم يجزم فعلين وهو في محل نصب ظرف مكان
وتستقم فعل الشرط وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ويقدر
جواب الشرط ولك جار ومجرور متعلق بيقدر والله فاعل مرفوع
ونجاحا مفعول به وفي غابر الازمان جار ومجرور متعلق بنجاحا
وغابر مضاف والازمان مضاف اليه والثاني عشر كيفما نحو
قولك كيفما تتوجه تصادف خيرا فكيفما اسم شرط جازم
يجزم فعلين وهو في محل نصب مفعول مقدم لتتوجه فعل الشرط
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت وتصادف جواب الشرط وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت وخيرا مفعول به ويوجد في بعض
نسخ المتزايدة على الثمانية عشر واذا في الشعر خاصة وهي
ظرف زمان ثم ضمنت معنى الشرط وجزمت في الشعر خاصة نحو
قول الشاعر واذا تصبك خصاصة فتجمل ٥ والواو للاستيناف

واذا اسم شرط جازم يجزم فعلين وهو في محل نصب ظرف زمان
وتصب فعل الشرط والكاف في محل نصب مفعول به وخصاصة
فاعل والفا من قوله فتحمل رابطة للجواب وتحمل فعل امر
مبني على السكون وحرك بالكسر لاجل القافية وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت وجملة فتحملا جملة فعلية في محل جزم
جواب شرط وقترنت بالفا والخصاصة الفقر والحاجة وتحمل
اى تكلف المشقة ويروى بالجليم اى اظهر الجلاد وقد عملة اذا
هنا حملا على متى كما اهملت متى حملا عليها في قول عائشة
رضي الله عنها ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك
لا يسمع الناس برفع يقوم ويسمع رواه ابن الجوزي في جامع
المسانيد واسيف يعني شديد الحزن والبكاء والمراد رقيق
القلب والله اعلم ثم لما فرغ المصنف من الكلام على ما يرفع الفعل المضا
رع واما ينصبه من النواصب وما يجزمه من الجوازم شرع يتكلم
على مرفوعات الاسماء فقال **باب مرفوعات الاسماء**
خاصة **المرفوعات** من الاسماء فال فيه للعهد الذكري **سبعة**
وهي على سبيل الاجمال والتعداد الاول **الفاعل** وهو الاسم
المرفوع المذكور قبله فعله نحو قام زيد فزيد فاعل مرفوع
والثاني المفعول الذى لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع الذى لم
يذكر معه فاعله نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء فزيد
مفعول ما لم يسم فاعله مرفوع **والثالث والرابع المبتدا والخبر**
والمبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية و
الخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدا ومثالهما زيد قائم
فزيد مبتدا مرفوع وقائم خبره مرفوع **والخامس اسم كان واسم**
اخواتها

اخواتها وهو ما كان مبتدا في الاصل ودخلت عليه كان واحدى
اخواتها فنسخت حكمه وصار يسمي باسمها نحو كان زيد قايما فزيد
اسمها مرفوع **والسادس خبر ان وخبر اخواتها** وهو ما دخلت
عليه ان واحدى اخواتها وازلت حكم تسميته بخبر المبتدا فصار
يسمى خبرها نحو ان زيدا قائم فقائم خبر ان مرفوع **والسابع**
التابع للمرفوع وهو اربعة اشياء اولها **النعت** وهو التابع
المشتق بالفعل او بالقوة الموضح لمتبوعه او المخصص له نحو جاء
زيد العاقل فالعاقل نعت لزيد مرفوع **وثانيها العطف** وهو
التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف نحو جاء
زيد وعمرو فعمرو معطوف على زيد مرفوع **وثالثها التوكيد** وهو
الرافع ارادة المجاز عما ظاهره الحقيقة او الرافع ارادة الخصوص
بما ظاهره العموم نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم فنفسه وكلهم
كل منهما توكيد مرفوع **ورابعها البدل** وهو التابع المقصود بالحكم
بلا واسطة نحو جاءني زيد اخوك فاخوك بدل من زيد مرفوع
وسنقربك في ابواب متعددة على هذا الترتيب مبتدا بالفاعل لان عا
لفظي فقال **باب الفاعل الفاعل** ال فيه للعهد الذكري **هو الاسم**
فلا يكون فعلا ولا حرفا لكن قد يكون اسما صريحا نحو قام زيد و
مؤولا بالاسم نحو يعجبني ان تقرا التقرير يعجبني قراتك **المرفوع**
فلا يكون منصوبا ولا مجرورا وقيل ينصب شذوذا اذا فهم المعنى
سمع من كلامهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر برفع اولهما
ونصب ثانيهما فتقول الثوب والزجاج مفعول به مرفوع بالضمة
الظاهرة والمسمار والحجر فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة **المذكور**
قبله فعله اخرج به المبتدا لانه مقدم على الفعل على الاصح **وهو**

اي الفاعل على قسمين قسم ظاهر و قسم مضمر فالظاهر ما دل
بحروفه ومبناه على مسماه ويرفعه الماضي والمضارع ان اسند لغائب
ولا يرفعه الامر ثم الظاهر اقسام عشرة الاول المفرد المذكر نحو
قولك في الماضي قام زيد و في المضارع يقوم زيد فقام فعل ماض
ويقوم فعل مضارع وزيد فيهما فاعل مرفوع و الثاني المثني المذكر
نحو قولك في الماضي قام الزيدان و في المضارع يقوم الزيدان فالزيدان
في الموضعين فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى
و الثالث جمع المذكر السالم نحو قولك في الماضي قام الزيدون و
في المضارع يقوم الزيدون فالزيدون في الموضعين فاعل مرفوع
بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والرابع جمع التكسير
نحو قولك في الماضي قامت الرجال وفي المضارع تقوم الرجال
فالرجال في الموضعين فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والخامس
المفرد المؤنث نحو قولك في الماضي قامت هند وفي المضارع
تقوم هند والسادس المثني المؤنث نحو قولك في الماضي قامت
الهندان وفي المضارع تقوم الهندان والسابع جمع المؤنث السالم
نحو قولك في الماضي قامت الهندات وفي المضارع تقوم الهندات
والثامن جمع التكسير المؤنث نحو قولك في الماضي قامت الهنود
وفي المضارع تقوم الهنود و التاسع المفرد المضاف لغير ياء
المتكلم من الاسماء الخمسة نحو قولك في الماضي قام اخوك و
في المضارع يقوم اخوك فاخوك في الموضعين فاعل مرفوع
بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة والعاشر
المضاف لياء المتكلم نحو قولك في الماضي قام غلامي وفي المضارع
يقوم غلامي فغلامي في الموضعين فاعل مرفوع بضمة مقدرة
علي

على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
غلام مضاف والياء ضمير متصل في محل جر بالمضاف فالفاعل في هذه
الامثلة كلها اسم ظاهر ثم اخذ يتكلم على القسم الثاني فقال
والمضمر وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا وهو قسمان متصل
ومنفصل وكل منهما اما لمتكلم وحده او ومعه غيره او للمخاطب
او لمخاطبة او لمثنيهما او لجمع الذكور المخاطبين او لجمع
الاناث المخاطبات او للمفرد الغائب او المفردة الغائبة او لمثني
الغائب مطلقا او لجمع الذكور الغائبين او لجمع الاناث الغائبات
والحاصل في كل من قسمي الاتصال والانفصال اثني عشر قسما
ومجموعها اربعة وعشرون حاصلة من ضرب اثنين في اثني عشر
فالمتصل هو الذي لا يبتدا به ولا يقع بعد الا في الاختيار ويرفعه
الماضي والمضارع والامر والمضمر المتصل اثني عشر الاول ضمير
المتكلم وحده نحو قولك ضربت فضربت بفتح الضاد وضم التاء
فعل وفاعل ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه
فاعل بالفعل الذي قبله و الثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه نحو قولك ضربنا فضربنا بفتح الضاد وسكون الباء فعل
وفاعل ضرب فعل ماض ونا ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل
بالفعل الذي قبله وانما قيد نا الباء التي قبل نا بالسكون لان نا
الواقعة بعد الفعل الماضي اذا سكن ما قبلها وكان غير الف فانها تكون
فاعلا نحو قرانا وضربنا ومتنا وورثنا واما ان كان الفاء فانها
تكون مفعولا به نحو اعطانا واولانا وهدانا وكذا ان فتح ما قبلها
نحو ضربنا زيد وطردنا عمرو واما الفعل المضارع فان نا الواقعة
بعده لا تكون الا مفعولا به مرفوعا كان المضارع نحو يرشدنا

الله او منصوبا نحو لن يصيبنا او مجزوما نحو لم ياتنا وكذا حكم
نا المتصلة بفعل الأمر فان حكمها النصب على المفعولية واما
حكم نا المتصلة بالحروف فحكمها الجر بحرف الجر فليفهم و الثالث
ضمير المفرد المذكر المخاطب نحو قولك ضربت فضربت بفتح
الضاد والتاء الدالة على المخاطب فعل وفاعل ضرب فعل ماض
والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بالفعل الذى قبله
والرابع ضمير المفردة ~~المخاطبه~~ المؤنثة المخاطبة نحو قولك
ضربت فضربت بفتح الضاد وكسر التاء الدالة على المخاطبة
فعل وفاعل ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه
فاعل بالفعل الذى قبله والخامس ضمير المثنى المخاطب مذكرا
كان او مؤنثا نحو قولك ضربتما فضربتما بفتح الضاد وضم التاء فعل
وفاعل ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل
بالفعل الذي قبله والميم والالف حرفان دالان على التثنية و
السادس ضمير جمع الذكور المخاطبين نحو قولك ضربتم فضربتم
بفتح الضاد وضم التاء فعل وفاعل ضرب فعل ماض والتاء ضمير
متصل في محل رفع على انه فاعل بالفعل الذى قبله والميم علامة
جمع الذكور و السابع ضمير جمع الاناث المخاطبات نحو قولك
ضربتن فضربتن بفتح الضاد وضم التاء فعل وفاعل ضرب فعل ماض
والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بالفعل الذى قبله والنون
المشددة علامة جمع النسوة هذه امثلة الحاضر و الثامن ضمير
المفرد المذكر الغائب نحو قولك زيد ضرب فزيد مبتدا وضرب بفتح
الضاد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو عائد
لزيد وجملة ضرب جملة فعلية في محل رفع خبر لزيد و التاسع ضمير
المفردة

وَاما حكم نا المتصلة بالاسما فحكمها الجر بالمضاف صح

المفردة المؤنثة الغائبة نحو قولك هند ضربت فهند مبتدا
وضربت بفتح الضاد فعل ماض والتاء علامة التانيث وفاعله
ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي عائد لهند وجملة ضربت
جملة فعلية في محل رفع خبر لهند و العاشر ضمير المثنى
المذكر الغائب نحو قولك الزيدان ضربا فالزيدان مبتدا
وضربا بفتح الضاد فعل وفاعل ضرب فعل ماض والالف
ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بالفعل الذي قبله وجملة
ضربا جملة فعلية في محل رفع خبر الزيدان واسقط المصنف
ضمير المثني المؤنث الغائب نحو قولك الهندان ضربتا فالهندان
مبتدا وضربتا بفتح الضاد فعل وفاعل ضرب فعل ماض والتاء
علامة التانيث والالف ضمير متصل في محل رفع على انه
فاعل بالفعل الذي قبله وجملة ضربتا جملة فعلية في محل رفع
على انه خبر الهندان و الحادى عشر ضمير جمع الذكور الغائبين
نحو قولك الزيدون ضربوا فالزيدون مبتدا وضربوا بفتح
الضاد فعل وفاعل ضرب فعل ماض والواو ضمير متصل في
محل رفع على انه فاعل بالفعل الذى قبله والالف حرف زائد
لتدل على الجماعة وجملة ضربوا جملة فعلية في محل رفع خبر
الزيدون و الثاني عشر ضمير جمع الاناث الغائبات نحو قولك
الهندات ضربن فالهندات مبتدا وضربن بفتح الضاد فعل
وفاعل ضرب فعل ماض و نون النسوة ضمير متصل في محل رفع
على انه فاعل بالفعل الذي قبله هذا كله مثال الفاعل المضمر
المتصل واما المنفصل فهو ما يبتدا به ويقع بعد الا فهو اثني
عشر ايضا نحو قولك ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب

الا انت بفتح التاء وماضرب الا انت بكسر التاء وماضرب الا هو
الا انتما وماضرب الا انتم ولماضرب الا انتن وماضرب الا هو
وماضرب الا هي وماضرب الا هما وماضرب الا هم وماضرب
الا هن هذا بالا وتقول مع انما اثنى عشر ايضا انما ضرب انا وانما
ضرب نحن وكذا الباقى هذا كله مع الماضى وتقول مع المضارع
اضرب ونضرب وتضرب وتضربان وتضربون وتضربين وتضربن
وتضربن ويضرب ويضربان ويضربون وتضرب وتضربان ويضربن
هذا مع الاتصال وتقول مع الانفصال مايضرب الا انا وانما يضرب
انا الى اخرها ومع الامر ولا يكون الا متصلا نحو اضرب اضربا
اضربوا اضربي اضربا اضربن ثم لما فرغ من الباب الاول من المرفوعات
شرع يتكلم على الباب الثانى فقال **باب المفعول الذى لم**
يسمي اي لم يذكر معه **فاعله** ويسمي ايضا نائب الفاعل
ويسمي الفعل مبنيا للمفعول وللمجهول او الفعل الذى لم يسم
فاعله **وهو الاسم** فلا يكون فعلا ولا حرفا بل يكون اسما صريحا
نحو ضُرِبَ زيد بضم اول الفعل وكسر ماقبل اخره **المرفوع** فلا يكون
منصوبا ولا مجرورا **الذى لم يذكر معه فاعله** خرج به غيره من
المرفوعات واعلم انه يجوز حذف الفاعل لغرض من الاغراض كالعلم به
نحو قوله تعا خلق الانسان من عجل او الجهل به نحو قولك سرق
المتاع او تعظيمه نحو قولك اصيب كافر اذا كان المصيب له
مسلما فلم يذكر الفاعل لئلا يقرن العظيم مع الحقير او خسته كعكس
هذا او لخوف عليه او منه كقولك شتم الامير اذا حذفت
الفاعل الذي هو زيد لخوفك عليه من اذى الامير او خوفك
على نفسك منه لشره وللسجع كقولهم من طابت سريرته
حمدة

حمدة سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته اختلفت السجعة
وحيث حذف فاعل الفعل فانك تقيم مقامه المفعول به وتعطيه
احكامه فتصيره مرفوعا وعمدة وواجب التاخير عن الفعل
وتؤنث الفعل له ان كان مؤنثا واذا حذف الفاعل واقيم شيء من
الامور المتقدمة مقامه وجب تغيير صيغة الفعل **فان كان**
الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ماقبل اخره تحقيقا نحو ضرب زيد اصله
ضرب عمرو زيدا او تقديرا كقولك كيل الطعام وشد الحزام
اصله كال زيد الطعام وشد عمرو الحزام فحذف الفاعل
فبقى الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فرفع المفعول به وجعل
نائبا عن الفاعل فالتبس بالفاعل صورة فغير الفعل الى صيغة
فعل فصار كيل الطعام وشد الحزام واصل كيل كيل بضم الكاف
وكسر الياء استثقلت الكسرة على الياء فنقلت الى الكاف بعد سلب
حركتها فضم الاول وكسر ما قبل الاخر مقدر ان وكذلك
شد اصله شدد فحذفت كسرة الدال وادغمت الدال في الدال
فصار شد **وان كان الفعل مضارعا ضم اوله** ولا يكون ضم
الاول في المضارع الا محققا بخلافه في الماضى فانه يكون محققا
ومقدرا كما مر **وفتح ماقبل اخره** تحقيقا نحو يضرب زيد اصله
يضرب عمرو زيدا او تقديرا كقولك يكال الطعام واصله يكيل
فنقلت فتحة الياء الى الكاف تحركت الياء في الاصل وانفتح ماقبلها
الان قلبت الفا فصار يكال ففتح ماقبل الاخر مقدر واصل
المثال يكيل زيد الطعام فحذفت الفاعل لغرض من الاغراض فبقي
الفعل محتاجا الي ما يسند اليه فرفع المفعول به وجعل نائبا عنه
فالتبس بالفاعل صورة فغيرة صيغة الفعل كما علمت فلا تغفل

وسكت المصنف عن فعل الأمر لأنه لا يبنى للمفعول وهو اي
المفعول الذى لم يسم فاعله على قسمين ظاهر ومضمر وتقدم
حدهما فالظاهر نحو قولك ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء
اصله ضرب عمرو زيدا ففعل به كما تقدم ويضرب زيد بضم اليا
وفتح الراء اصله يضرب عمرو زيدا ففعل به كما تقدم ولا فرق في
الفعلين بين كونه مجردا كهذين المثالين او مزيدا فيه ذلك نحو
قوله واكرم عمرو اصله اكرم زيد عمرا ففعل به كما تقدم و
يكرم عمرو اصله يكرم زيد عمرا ففعل به كما تقدم ثم ان الظاهر
عشرة اقسام ذكر وحدها للمفرد المذكر وترك الباقي لعلمهم
مما تقدم فان الذكي يدرك بالمثال الواحد ما لا يدركه الغبي
بالوف شاهد والمفعول الذى لم يسم فاعله المضمر قسمان
متصل ومنفصل فالمتصل اثني عشر ضمير الاول ضمير المفرد
المتكلم وحده نحو قولك ضربت فضربت بضم الضاد وكسر
الراء وضم التاء فعل ونائب فاعل ضرب فعل ماض مبني للمجهول
والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه نائب الفاعل والثاني ضمير
المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا فضربنا
بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء فعل ونائب فاعل ضرب فعل
ماض مبني للمجهول ونا ضمير متصل في محل رفع على انه نائب
الفاعل والثالث ضمير المفرد المذكر المخاطب نحو قولك ضربت
فضربت بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء الدالة على المخاطب
فعل ونائب فاعل ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء ضمير
متصل في محل رفع على انه نائب الفاعل والرابع ضمير المفردة
المؤنثة المخاطبة نحو قولك ضربت فضربت بضم الضاد وكسر
الراء

الراء والتاء الدالة على المخاطبة فعل ونائب فاعل ضرب فعل ماض مبني
للمجهول والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه نائب الفاعل والخامس
ضمير المثنى المخاطب مذكرا كان او مؤنثا نحو قولك ضربتما
فضربتما بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء فعل ونائب فاعل ضرب
فعل ماض مبني للمجهول والتاء ضمير متصل في محل رفع على
انه نائب الفاعل والميم والالف حرفان دالان على التثنية والسادس
ضمير جمع الذكور المخاطبين نحو قولك ضربتم فضربتم بضم
الضاد وكسر الراء وضم التاء فعل ونائب فاعل ضرب فعل ماض
مبني للمجهول والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه نائب الفاعل
والميم علامة جمع الذكور والسابع ضمير جمع الاناث المخاطبات
نحو قولك ضربتن فضربتن بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء
فعل ونائب فاعل ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء ضمير
متصل في محل رفع على انه نائب الفاعل والنون المشددة علامة
النسوة هذه امثلة الحاضر والثامن ضمير المفرد المذكر الغائب
نحو قولك زيد ضرب فزيد مبتدا وضرب بضم الضاد وكسر الراء
فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره هو عائد لزيد وجملة ضرب جملة فعلية في محل رفع خبر
لزيد والتاسع ضمير المفردة المؤنثة الغائبة نحو قولك هند
ضربت فهند مبتدا وضرب بضم الضاد وكسر الراء فعل ماض
مبني للمجهول والتاء علامة التانيث ونائب الفاعل ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره هي عائد لهند وجملة ضربت جملة
فعلية في محل رفع خبر لهند والعاشر ضمير المثنى المذكر
الغائب نحو قولك الزيدان ضربا فالزيدان مبتدا وضربا بفتح

الضاد فعل وفاعل ضرب فعل ماض والالف ضمير متصل في محل
رفع على انه فاعل بالفعل الذى قبله وجمله ضربا جملة فعلية
في محل رفع خبر الزيدان واسقط المصنف ضمير المثنى المؤنث الغائب نحو
قولك الهندان ضربتا فالهندان مبتدا وضربتا بفتح الضاد فعل وفاعل
ضرب فعل ماض والتاء علامة التانيث والالف ضمير متصل في محل رفع على
انه فاعل بالفعل الذي قبله وجملة ضربتا جملة فعلية في محل رفع
خبر الهندان **و**الحادى عشر ضمير جمع الذكور الغايبين نحو قولك الزيدون
ضربوا فالزيدون مبتدا وضربوا بفتح الضاد فعل وفاعل ضرب فعل
ماض والواو ضمير متصل في محل رفع على انه فاعل بالفعل الذي قبله
والالف حرف زايد لتدل على الجماعة وجملة ضربوا جملة فعلية في محل
رفع خبر الزيدون **و**الثاني عشر ضمير جمع الاناث الغائبات نحو قولك
الهندات **ضربن** فالهندات مبتدا وضربن بفتح الضاد فعل وفاعل
ضرب فعل ماض ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع على انه
فاعل بالفعل الذى قبله هذا كله مثال الفاعل المضمر المتصل واما
المنفصل فهو ما يبتدا به ويقع بعد الا فهو اثني عشر ايضا نحو قولك
ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت بفتح التاء وما ضرب
الا انت بكسر التاء وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا
انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا
هم وما ضرب الا هن هذا بالا وتقول مع انما اثنى عشر ايضا انما ضرب
انا وانما ضرب نحن وانما ضرب انت وكذا الباقي هذا كله مع الماضي وتقول مع المضارع
اضرب ونضرب وتضرب وتضربان وتضربون وتضربين وتضربان
وتضربن ويضرب ويضربان ويضربون وتضرب وتضربان ويضربن
هذا مع الاتصال وتقول مع الانفصال ما يضرب الا انا وانما يضرب
انا

انا الى اخرها ومع الامر ولا يكون الا متصلا نحو اضرب اضربا
اضربوا اضربي اضربا اضربن ثم لما فرغ من الباب الاول من المرفوعات
شرع يتكلم على الباب الثاني فقال **باب المفعول الذى لم يسم**
اي لم يذكر معه **فاعله** ويسمى ايضا نائب الفاعل ويسمى الفعل
مبنيا للمفعول او للمجهول او الفعل الذى لم يسم فاعله **وهو الاسم**
فلا يكون فعلا ولا حرفا بل يكون اسما صريحا نحو ضرب زيد بضم اول
الفعل وكسر ما قبل اخره **المرفوع** فلا يكون منصوبا ولا مجرورا
الذى لم يذكر معه فاعله خرج به غيره من المرفوعات واعلم انه يجوز
حذف الفاعل لغرض من الاغراض كالعلم به نحو قوله تعالى خلق الانسان
من عجل او الجهل به نحو قولك سرق المتاع او تعظيمه نحو قولك
اصيب كافر اذا كان المصيب له مسلما فلم يذكر الفاعل لئلا يقرن العظيم
مع الحقير او خسته كعكس هذا او الخوف عليه او منه كقولك شتم
الامير اذا حذفت الفاعل الذى هو زيد لخوفك عليه من اذى الامير
له او خوفك على نفسك منه لشره او للسجع كقولهم من طابت
سريرته حمدت سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته اختلفت
السجعة وحيث حذف فاعل الفعل فانك تقيم مقامه المفعول به
وتعطيه احكامه فتصيره مرفوعا وعمدة وواجب التاخير
عن الفعل وتؤنث الفعل له ان كان مؤنثا واذا حذف الفعل واقيم
شيء من الامور المتقدمة مقامه وجب تغيير صيغة الفعل
فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره تحقيقا نحو ضرب
زيد اصله ضرب عمرو زيدا وتقديرا كقولك كيل الطعام وشد
الحزام اصله كال زيد الطعام وشد عمرو الحزام فحذف الفاعل فبقي
الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فرفع المفعول به وجعل نائبا عن

الفاعل فالبس بالفاعل صورة تغير الفعل الي صيغة فعل فصار
كيل الطعام وشد الحزام واصل كيل كيل بضم الكاف وكسر اليا
استثقلت الكسرة على اليا فنقلت الى الكاف بعد سلب حركتها فضم
الاول وكسر ماقبل الاخر الاخر مقدر ان وكذلك شد اصله شدد
فحذفت كسرة الدال وادغمت الدال في الدال فصار شد **واذا كان**
الفعل **مضارعا ضم اوله** ولا يكون ضم الاول في المضارع الا محققا
بخلافه في الماضي فانه يكون محققا ومقدرا كما مر **وفتح ماقبل**
اخره تحقيقا نحو يضرب زيد اصله يضرب عمرو زيدا او تقديرا
كقولك يكال الطعام واصله يكيل فنقلت فتحت اليا الي الكاف
تحركت اليا في الاصل وانفتح ماقبلها الان قلبت الفا فصار يكال
ففتح ماقبل الاخر مقدر واصل المثال يكيل زيد الطعام فحذف
الفاعل لغرض من الاعراض فبقي الفعل محتاجا الى مايسند اليه فرفع
المفعول به وجعل نائبا عنه فالتبس بالفاعل صورة فغيرت
صيغة الفعل كما علمت فلا تغفل وسكت المصنف عن فعل الامر لانه
لايبنى للمفعول **وهو** اي المفعول الذى لم يسم فاعله **على قسمين**
ظاهر ومضمر وتقدم حدهما **فالظاهر نحو قولك ضرب زيد** بضم
الضاد وكسر الراء اصله ضرب عمرو زيدا ففعل به كما تقدم
ولا فرق في الفعل بين كونه مجردا كهذين المثالين او مزيد فيه **و**
ذلك نحو قوله **اكرم عمرو** اصله اكرم زيد عمرا ففعل به كما تقدم **ويكرم عمرو**
عمرو اصله يكرم زيد عمرا ففعل به كما تقدم ثم ان الظاهر عشرة
اقسام ذكر واحدا المفرد المذكر وترك الباقي لعلمهم مما تقدم
فان الذكي يدرك بالمثال الواحد ما لا يدركه الغبي بالوف شاهد
و المفعول الذى لم يسم فاعله **المضمر** قسمان متصل ومنفصل فالمتصل
اثني

ويضرب زيد بضم الياء وفتح الراء اصله يضرب عمرو زيدا ففعل به كما تقدم صح

اثني عشر ضميرا الاول ضمير المفرد المتكلم وحده **نحو قولك ضربت**
فضربت بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء فعل ونائب فاعل ضرب
فعل ماض مبني للمجهول والتا ضمير متصل في محل رفع على انه نايب
الفاعل **و** الثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك
ضربنا فضربنا بضم الضاد وكسر الراء وسكون البا فعل ونايب فاعل
ضرب فعل ماض مبني للمجهول ونا ضمير متصل في محل رفع على انه نايب
الفاعل الثالث ضمير المفرد المؤنث المخاطب نحو قولك **ضربت**
فضربت بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء الدالة على المخاطب ~~في محل~~
فعل ونائب فاعل ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتا ضمير متصل
في محل رفع على انه نائب الفاعل **و** الرابع ضمير المفردة المؤنثة المخاطبة
نحو قولك **ضربت** فضربت بضم الضاد وكسر الراء والتاء الدالة على
المخاطبة فعل ونائب فاعل ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتا ضمير
متصل في محل رفع على انه نائب الفاعل **و** الخامس ضمير المثنى المخاطب
مذكرا كان او مؤنثا نحو قولك **ضربتما** فضربتما بضم الضاد وكسر
الراء وضم التاء فعل ونائب فاعل ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء
ضمير متصل في محل رفع على انه نائب الفاعل والميم والالف حرفان
دالان على التثنية **و** السادس ضمير جمع الذكور المخاطبين نحو قولك
ضربتم فضربتم بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء فعل ونايب فاعل ضرب
فعل ماض مبني للمجهول والتاء ضمير متصل في محل رفع على انه نائب
الفاعل والميم علامة جمع الذكور **و** السابع ضمير جمع الاناث المخاطبات
نحو قولك ضربتن فضربتن بضم الضاد وكسر الراء وضم التا فعل ونايب
فاعل ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتا ضمير متصل في محل رفع
على انه نائب الفاعل والنون المشددة علامة جمع النسوة فهذه امثلة

الحاضر والثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك زيد ضرب فزيد
مبتدا وضرب بضم الضاد وكسر الرا فعل ماض مبني للمجهول ونائب
الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو عائد لزيد وجملة ضرب جملة
فعلية في محل رفع خبر لزيد والتاسع ضمير المفردة المؤنثة الغائبة
نحو قولك هند ضربت فهند مبتدا وضرب بضم الضاد وكسر الراء
فعل ماض مبني للمجهول والتاء علامة التانيث ونائب الفاعل ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره هي عائد لهند وجملت ضربت جملة فعلية
في محل رفع خبر لهند والعاشر ضمير المثني المذكر الغائب نحو قولك
الزيدان ضربا فالزيدان مبتدا وضربا بضم الضاد وكسر الراء
فعل ونائب فاعل ضرب فعل ماض مبني للمجهول والالف ضمير متصل
في محل رفع على انه نائب الفاعل وجملة ضربا جملة فعلية في محل
رفع خبر الزيدان واسقط المصنف ضمير المثني المؤنث الغائب نحو
نحو قولك الهندان ضربتا فالهندان مبتدا وضربتا بضم الضاد
وكسر الراء فعل ونائب فاعل ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء علامة
التانيث والالف ضمير متصل في محل رفع على انه نائب الفاعل وجملة
ضربتا جملة فعلية في محل رفع خبر الهندان والحادى عشر ضمير جمع
الذكور الغائبين نحو قولك الزيدون ضربوا فالزيدون مبتدا وضربو
بضم الضاد وكسر الراء فعل ونائب فاعل ضرب فعل ماض مبني للمجهول
والواو ضمير متصل في محل رفع على انه نائب الفاعل والالف حرف زايد لتدل
على الجماعة وجملة ضربو جملة فعلية في محل رفع خبر الزيدون والثاني
عشر ضمير جمع الاناث الغائبات نحو قولك الهندات ضربن فالهندات مبتدا
وضربن بضم الضاد وكسر الراء فعل ونائب فاعل ضرب فعل مبني للمجهول
والنون ضمير جمع النسوة في محل رفع على انه نائب الفاعل هذا كله مثال المفعول الذي لم يسمي
فاعله

فاعله المضمر المتصل واما المنفصل فهو اثني عشر ايضا نحو
قولك ماضرب الا انا وماضرب الا نحن وماضرب الا انت وما
ضرب الا انت بكسر التا وماضرب الا انتما وماضرب الا انتم بفتح التاء
وماضرب الا انتن وماضرب الا هو وماضرب الا هي وماضرب الا
هما وماضرب الا هم وماضرب الا هن ومع انما اثني عشر ايضا انما
ضرب انا وانما ضرب نحن وكذا الباقي والفعل في الجميع مضموم الاول
مكسور ما قبل الاخر هذا كله مع الماضي وتقول مع المضارع
أُضْرَبُ وَنُضْرَبُ وَتُضْرَبُ وتضربان وتضربون وتضربين وتضربان
وتضربن ويضرب ويضربان ويضربون وتضرب وتضربان ويضربن
هذا مع الاتصال وتقول مع الانفصال ما يضرب الا انا وانما
يضرب انا الي اخرها والامر لا يبنى للمجهول ثم لما فرغ من الثاني من
المرفوعات اخذ يتكلم على الثالث والرابع منها فقال باب المبتدا
والخبر وجمعهما في باب واحد لتلازمهما في كون كل منهما لا ينفك
عن الاخر غالبا المبتدا ال فيه للعهد الذكري هو الاسم فلا يكون
فعلا ولا حرفا لكن قد يكون اسما صريحا نحو زيد قائم او مؤولا بالاسم
نحو وان تصوموا خير لكم فان حرف مصدري ونصب وتصوموا
فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون والو
فاعل وان وما بعدها في تاويل مصدر مبتدا والتقدير صومكم
وخير خبره ولكم جار ومجرور متعلق بخير المرفوع فلا يكون منصوبا
ولا مجرورا بغير حرف زايد ومثال المجرور بالحرف الزايد قولك
بحسبك درهم فالباء حرف جر زايد وحسب مبتدا مرفوع بالابتدا
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اخره وهو الباء منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزايد وحسب مضاف

والكاف ضمير متصل في محل جر بالمضاف ودرهم خبره ولا يقدح دخول
حرف الجر الزايد عليه في تسميته بالمبتدا العاري اي المجرد عن العوامل
اللفظية اخرج به الفاعل ونائبه واسم كان واخواتها وخبران واخواتها
وكذا الخبر بناء على الصحيح في عامله فهذه كلها لا يصح ان يقال فيها مبتدا
لعدم عروها اي تجردها عن العوامل اللفظية وعامل المبتدا معنوي
وهو الابتدا وليس لنا عامل معنوي الا الابتدا في المبتدا والتجرد من
الناصب والجازم في الفعل المضارع والابتدا معناه الاهتمام بالشيء
وجعله اولا لثان بحيث يكون الثاني خبرا عن الاول والخبر ال فيه
للعهد الذكري اي خبر المبتدا هو الاسم فلا يكون فعلا ولا حرفا
المرفوع فلا يكون منصوبا ولا مجرورا المسند اليه اي الي المبتدا ثم
تارة يكونان مفردين لمذكر نحو قولك زيد قايم فزيد مبتدا وقايم خبره
مرفوعان بالضمة الظاهرة وقد يكون المبتدا مفردا مذكرا مضافا
لياء المتكلم نحو ابي قايم او من الاسماء الخمسة نحو ابوك قايم وتارة
يكونان مثنيين لمذكر نحو قولك الزيدان قايمان فالزيدان مبتدا
وقايمان خبره مرفوعان بالالف نيابة عن الضمة وتارة يكونان
مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك الزيدون قايمون فالزيدون
مبتدا وقايمون خبره مرفوعان بالواو نيابة عن الضمة وتارة يكونان
مجموعين جمع تكسير لمذكر نحو قولك الزيود قيام وتارة يكونان مفردين
لمؤنث نحو قولك هند قايمة وتارة يكونان مثنيين لمؤنث نحو قولك
الهندات قايمتان وتارة يكونان مجموعين جمع تصحيح لمؤنث نحو
قولك الهندات قايمات وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير لمؤنث
نحو قولك الهنود قيام والمبتدا قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر
فالظاهر ما تقدم ذكره من نحو قولك زيد قايم الى اخر الاقسام التي
ذكرناها

ذكرناها والمبتدا المضمر ولا يكون هنا الا منفصلا اثنى عشر ضميرا
وهي انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه
وانت بفتح التا للمفرد المذكر المخاطب وانت بكسر التا للمفردة المؤنثة
المخاطبة وانتما بضم التا بعدها ميم والف للمثني المخاطب سوا كان
لمذكر ام لمؤنث وانتم بضم التا بعدها ميم ساكنة لجمع الذكور
المخاطبين وانتن بضم التا بعدها نون مشددة مفتوحة لجمع
الاناث المخاطبات والصحيح ان الضمير هو ان وحدها وما اتصل
بها حروف دالة على المعنى المقصود من تذكير او تانيث او تثنية او
جمع وهو للمفرد الغائب المذكر وهي للمفردة المؤنثة الغائبة
وهما للمثني الغائب سواء كان لمذكر ام لمؤنث وهم لجمع الذكور
الغائبين وهن لجمع الاناث الغائبات وكلها اسما مبنية لا حظ
لها في الاعراب والغالب اذا وقعت مبتداة ان يخبر عنها بما يطابقها
في المعنى افرادا او تثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو قولك انا قايم
فانا ضمير منفصل في محل رفع مبتدا وقايم خبره ونحو قولك
نحن قايمون فنحن ضمير منفصل في محل رفع مبتدا وقايمون
خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو
انت قايم وانت قايمة وانتما قايمان وانتم قايمون وانتن قايمات
وهو قايم وهي قايمة وهما قايمان وهم قايمون وهن قايمات
ثم اخذ يتكلم على الخبر فقال والخبر قسمان قسم مفرد وقسم غير
مفرد وتعريف المفرد في هذا الباب ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة
ولو كان مثنى او مجموعا بخلاف المفرد في باب الاعراب فانه ما ليس
مثنى ولا مجموعا ولا من الاسماء الخمسة وفي باب لا والمنادي ما
ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف وقد مثل للمفرد المراد في هذا

الباب بقوله **فالمفرد نحو قولك** ايها المخاطب **زيد قايم**
والزيدان قايمان والزيدون قايمون فقايم من قولك زيد قايم و
قايمان من قولك الزيدان قايمان وقايمون من قولك الزيدون
قايمون مفرد لانه ليس بجملة وشبهها **وغير المفرد** وهو الجملة
وشبهها **اربعة اشيا** شيان في الجملة وشيان في شبهها فالشيان
في شبه الجملة هما **الجار والمجرور والظرف** التامان ~~واما اللذان في الجملة~~
الناقصان نحو زيد بك اوعندك فانه لافائدة فيهما **و**اما الشيان فقط
اللذان في الجملة فهما **الفعل مع فاعله والمبتدى مع خبره** فالجار والمجرور
نحو قولك زيد في الدار فزيد مبتدا وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف
وجوبا تقديره كائن او مستقر على راي البصريين وكان او استقر على راي
الكوفيين **و**الظرف نحو قولك **زيد عندك** فزيد مبتدا وعند ظرف مكان
منصوب بفتحة ظاهرة وعند مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالمضاف
وهذا الظرف متعلق بمحذوف وجوبا تقديره كائن او مستقر او كان او استقر
والفعل مع فاعله نحو قولك **زيد قام ابوه** فزيد مبتدا وقام فعل
ماض وابوه فاعل وابو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالمضاف
وجملة قام ابوه جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدا والعايد على المبتدا الهاء
من ابوه **و**المبتدا مع خبره نحو قولك **زيد جاريته ذاهبة** فزيد
مبتدا اول وجاريته مبتدا ثاني والهاء مضاف اليه وذاهبة خبر
المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما
الهاء من جاريته **فائدة** الجملة ان صدرت باسم تسمى جملة اسمية
نحو جاريته ذاهبة وان صدرت بفعل تسمى جملة فعلية نحو قام
ابوه وان صدرت بحرف ينظر الى ما بعد الحرف فان كان اسما تكون
اسمية نحو ما زيد قايم وان كان فعلا تكون فعلية نحو ان قام زيد
فهمت

مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة صح

فهمت ثم لما فرغ من الثالث والرابع من المرفوعات شرع يتكلم على
الخامس والسادس منها مستطردا معهما بقية العوامل فقال
باب العوامل الداخلة على المبتدى والخبر وتسمى النواسخ ايضا
والنسخ لغة الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته و
اصطلاحا هو ازالة الحكم المتقدم للعامل المعنوي وهو الابتدا
وهي اي العوامل الداخلة على المبتدا والخبر **ثلاثة** الاول **كان
واخواتها** و الثاني **ان واخواتها** والثالث **ظننت واخواتها** وقد بينها
بقوله **فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم** اي المبتدا ويسمى اسمها
وتنصب الخبر اي خبر المبتدا ويسمى خبرها ولم لم يسموا المرفوع
فاعلا والمنصوب مفعولا كما في ضرب زيد عمرا لان هذه
العوامل حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي شانه ان يصدر
من الفاعل على المفعول وسلبت الدلالة عليه وصارت كالروابط
ومن ثم سماها الزجاجي حروفا وقد ذكر مما يرفع الاسم وينصب
الخبر ثلاثة عشر فعلا منها ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية ومنها
ما يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو نهي ودعا وهو اربعة
زال وانفك وفتئ وبرح ومنها ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم
ما الظرفية المصدرية وهو دام وقد بدا بالقسم الاول اعني
ما يعمل هذا العمل بلا شرط فقال **وهي** اي الافعال الناقصة
الاول **كان** وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المضي اما مع
الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما فكان فعل ماض
ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر والله اسمها مرفوع بالضمة
الظاهرة وغفورا خبرها ورحيما نعت لغفورا واما مع الانقطاع
نحو كان الشيخ شابا **و**الثاني **امسى** وهي لاتصاف المخبر

عنه بالخبر في المسا نحو امسى زيد غنيا والثالث اصبح وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح عمرو مسرورا
والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى
الفقيه ورعا والخامس ظل بالمعجمة المشالة وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صايما والسادس بات وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد ساهرا والسابع
صار وهي للتحول والانتقال نحو صار السعر رخيصا والطين
خزفا والثامن ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق نحو ليس
زيد قايما وعند التقييد بزمن على حسبه نحو ليس بكر قايما غدا
ولما فرغ من الكلام على القسم الاول اعني ما يعمل بلا شرط
اخذ يتكلم على ما يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه عليه وهي اربعة
مازال ومانفك ومافتئ ومابرح يعني ان التاسع والعاشر والحادي
عشر والثاني عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر هذه الافعال الاربعة
وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر على حسب الحال ولابد فيها من ان يتقدم
عليها نفي او شبهه نحو مازال زيد عالما وما انفك الصبور مرا ومافتئ
العلم نافعا ومابرح محمد كريما ثم لما اخذ يتكلم على ما يعمل بشرط
تقدم ما الظرفية المصدرية وهو الثالث عشر مادام نحو قولك
لا اصحبك مادام زيد مترددا اليك وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها
عن الظرف ومصدرية لانها تؤول بالمصدر اذ التقدير لا اصحبك
مدة دوام تردد زيد اليك وهذه الافعال الثلاثة عشر ناقصة
المرفوع بعدها اسمها والمنصوب خبرها ثم اخذ يتكلم على ما يعمل
عمل الماضي فقال وما تصرف منها الي مضارع وامر يعمل عمل
الماضي فيرفع الاسم وينصب الخبر وافهم قوله وما تصرف منها ان
منها متصرفا

هذا العمل صح

منها متصرفا وغير متصرف وكلها تتصرف الا ليس ودام فانهما ملازمان
للفظ الماضي فالذي تصرف من كان واخواتها نحو كان في الماضي ويكن
في المضارع وكن في الامر واصبح في عمل الماضي كان زيد قايما وفي عمل
المضارع يكون زيد قايما وفي عمل الامر كن قايما وليس عمر شاخصا
وما اشبه ذلك اي من هذه الامثلة ولما فرغ من كان واخواتها اخذ
يتكلم على القسم الثاني من العوامل فقال واما ان واخواتها فانها
تعمل عكس كان تنصب الاسم اي المبتدا ويسمي اسمها وترفع الخبر
اي خبر المبتدا ويسمي خبرها وهي ستة احرف الاول ان بكسر الهمزة
وتشديد النون وقدمها لانها ام الباب نحو ان زيدا قايم فان حرف
توكيد ونصب وزيدا اسمها وقايم خبرها والثاني ان بفتح الهمزة
وتشديد النون نحو يعجبني انك فاهم فيعجب فعل مضارع
والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به وان حرف توكيد
ونصب والكاف اسمها وفاهم خبرها وان وما بعدها في تاويل مصدر
فاعل والتقدير يعجبني فهمك والثالث لكن بتشديد النون
تقول زيد شجاع لكنه بخيل فلكن حرف استدراك ونصب والهاء
في محل نصب اسمها وبخيل خبرها مرفوع والرابع كان بتشديد
النون نحو كان زيدا اسد فكان حرف تشبيه ونصب وزيدا اسمها
منصوب واسد خبرها مرفوع والخامس ليت بفتح التاء نحو
ليت الشباب يعود فليت حرف تمن ونصب والشباب اسمها ويعود
فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله مستتر فيه جوازا
تقديره هو وجملة يعود جملة فعلية في محل ~~نصب~~ رفع خبر
ليت والسادس لعل نحو لعل الله يرحمنا فلعل حرف ترج
ونصب والله اسمها ويرحم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة

في الماضي ويصبح في المضارع واصبح في الامر تقول
صح

وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو وانا في محل نصب مفعول
به وجملة يرحمنا جملة فعلية في محل رفع خبر لعل **تقول ان زيدا**
قايم وتقدم اعرابه وكذا تقول **ليت عمرا شاخص** وما اشبه ذلك
لا يختلف عملها وانما تختلف معانيها **ومعنى ان** المكسورة **وان**
المفتوحة **للتوكيد** اي تاكيد حكم الخبر وتقريره ونفي الشك
فيه او الانكار له والفرق بينهما ان ان تكسر في ابتدا الكلام نحو انا
انزلناه وبعد القسم نحو والله ان زيدا قايم وبعد القول نحو قال
اني عبد الله وفي مواضع اخر مذكورة في المطولات وان تفتح اذا
سدت مسد المصدر ولا بد ان يطلبها عامل نحو يعجبني انك فاهم
ومعنى لكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته
او نفيه ولا بد ان يتقدمها كلام يستدرك عليه نحو زيد شجاع
فيتوهم انه كريم فيستدرك عليه ويقال لكنه بخيل **ومعنى كان للتشبيه**
وهو الدلالة على مشاركة امر لاخر في معنى شريف نحو كان زيدا
بدرا او خسيس نحو كان زيدا حمار **ومعنى ليت للتمني** وهو طلب
ما لا طمع فيه نحو ليت الشباب يعود او ما فيه عسر نحو ليت لي
قنطارا من الذهب **ومعنى لعل للترجي** وهو طلب الامر المحبوب المتقرب
حصوله نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني وكذا تكون لعل بمعنى
التوقع وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه نحو لعل
الحبيب هالك فان هلاك الحبيب مما يكره ثم استطرد فذكر القسم
الثالث من النواسخ فقال **واما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا**
ويسمى مفعولها الاول **وتنصب الخبر** ويسمى مفعولها الثاني
وانما تنصبهما **على انهما مفعولان لها** وقد ذكر من ذلك عشرة
افعال اربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني والثلاثة
منها تفيد

منها تفيد تحقيق وقوعه واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال
من حالة الى حالة اخرى وواحد منها يفيد حصول النسبة في
السمع وقد ذكرها على هذا الترتيب فقال **وهي** عشرة الاول منها
ظننت نحو ظننت زيدا قايما فظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول
به اول وقايما مفعول ثان فقيام زيد مظنون والراجح وقوعه **والثاني**
حسبت نحو حسبت عمرا راشدا **والثالث خلت** نحو خلت الهلال
لايحا واصل خلت خيلت نقلت كسرة اليا الى ما قبلها بعد سلب
حركتها فالتقى ساكنان فحذفت اليا لالتقاء الساكنين فصار
خلت **والخامس رايت** نحو رايت المعروف محبوبا **والسادس علمت**
نحو علمت الرسول صادقا **والسابع وجدت** نحو وجدت الصدق
منجيا فالمفعول الثاني في هذه المواضع الثلاثة متحقق الوقوع
يقينا **والثامن اتخذت** نحو قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا **و**
التاسع **جعلت** نحو جعلت الطين ابريقا فالمفعول الثاني في هذين
الموضعين مستفاد تصييره وانتقاله **والعاشر سمعت** نحو سمعت
النبي يقول فسمعت فعل وفاعل والنبي مفعول اول ويقول فعل
مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو وجملة يقول
من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثان هذا على راي ابي علي
الفارسي فانه يقول ان سمع اذا دخلت على ما لا يسمع تعدت الى
مفعولين كما في المثال فان ذات النبي صلى الله عليه وسلم لا تسمع والجمهور
على خلافه ويجعلون الجملة من الفعل والفاعل منصوبة على الحال
من المفعول الاول وهو النبي وذلك لان افعال الحواس لا تتعدى
الا الى مفعول واحد نحو قولك ابصرت زيدا وشممت الطيب وذقت
الطعام وسمعت الاذان ولمست الحرير وما اشبه ذلك **تقول** في امثلة

والرابع زعمت نحو
زعمت خالدا فاضلا
فالمفعول الثاني في هذه
المواضع الاربعة يترجح
وقوعه على عدم
وقوعه صح

مايفيد الرجحان ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا
وما اشبه ذلك اي من امثلة مايفيد التحقيق ومن امثلة مايفيد
التصيير ومما يفيد حصول النسبة في السمع على راي ابي على الفارسي
بلا فرق في اعراب ذلك كله ولما فرغ من النواسخ شرع في التوابع
وهي اربعة اشيا النعت والعطف والتوكيد والبدل فقال باب
النعت وهو لغة وصف الشيء بما فيه واصطلاحا التابع لما قبله
المشتق بالفعل او بالقوة الموضح لمتبوعه او المخصص له فالتابع
جنس يشمل جميع التوابع والمشتق بالفعل او بالقوة يخرج لبقية
التوابع فانها لا تكون مشتقة بالفعل او بالقوة الا ترى انك تقول في
التاكيد جا القوم اجمعون وجا زيد زيد وفي البيان والبدل جا زيد ابو
عبد الله وفي عطف النسق جا زيد وعمرو فتجدها توابع جامدة وكذا
ساير امثلتها والموضح لمتبوعه اي في المعارف نحو مررت بزيد التاجر
والمخصص له اي في النكرات نحو مررت برجل كاتب ثم رسمه ببعض
خواصه تقريبا على المبتدي فقال النعت تابع للمنعوت في رفعه ان
كان مرفوعا ونصبه ان كان منصوبا وخفضه ان كان مخفوضا
وتعريفه ان كان المنعوت معرفة وتنكيره ان كان المنعوت نكرة
سواء كان النعت حقيقيا وهو الوصف الجاري على من هو له او سببيا
وهو الوصف الجاري على غير من هو له ثم ان النعت الحقيقي يتبع
منعوته في اربعة من عشرة واحد من اوجه الاعراب الثلاثة التي هي
الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من
الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتانيث وان
رفع سببي المنعوت الظاهر المضاف الى ضميره اقتصر فيه على
ما ذكره المصنف في انه يتبعه في اثنين من خمسة واحد من الرفع
والنصب

والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير ويسمى النعت حينئذ
سببيا تقول في النعت الحقيقي الرافع لضمير المنعوت المستتر في
الرفع مع الافراد والتعريف قام زيد العاقل فالعاقل نعت لزيد
تابع له في رفعه وهو واحد من اوجه الاعراب الثلاثة وفي تعريفه
وهو واحد من التعريف والتنكير وفي افراده وهو واحد من الافراد
والتثنية والجمع وفي تذكيره وهو واحد من التذكير والتانيث
فهذه اربعة من عشرة موجودة في المنعوت والنعت وتقول
في حال النصب رايت زيدا العاقل فالعاقل نعت لزيد تابع له في نصبه
وتقول في حالة الجر مررت بزيد العاقل فالعاقل نعت لزيد تابع له
في خفضه وتقول مع التنكير والافراد في الرفع جا رجل عاقل وفي
النصب رايت رجلا عاقلا وفي الجر مررت برجل عاقل وتقول في
تثنية المذكر في الرفع مع التعريف جاء الزيدان العاقلان وفي النصب
رايت الزيدين العاقلين وفي الجر مررت بالزيدين العاقلين وتقول
في تثنية المذكر في الرفع مع التنكير جا رجلان عاقلان وفي النصب رايت
رجلين عاقلين وفي الجر مررت برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر
مع التعريف في الرفع جاء الزيدون العاقلون وفي النصب رايت
الزيدين العاقلين وفي الجر مررت بالزيدين العاقلين ومع التنكير
في الرفع جا رجال عقلاء وفي النصب رايت رجالا عقلاء وفي الجر
مررت برجال عقلاء فعقلاء من هذا المثال المجرور بالبا مجرور
بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع من الصرف علة
واحدة تقوم مقام علتين وهي الف التانيث الممدودة وتقول في
المفردة المؤنثة في الرفع مع التعريف جاءت هند العاقلة وفي النصب
رايت هندا العاقلة وفي الجر مررت بهند العاقلة ومع التنكير

في الرفع جاءت امراة عاقلة وفي النصب رايت امراة عاقلة وفي
الجر مررت بامراة عاقلة وتقول في مثني المؤنث في الرفع مع التعريف
جاءت الهندان العاقلتان ورايت الهندين العاقلتين وفي الجر مررت
بالهندين العاقلتين وفي النصب مع التنكير في الرفع جاءت امراتان
عاقلتان وفي النصب رايت امراتين عاقلتين وتقول في جمع المؤنث في
الرفع مع التعريف جاءت الهندات العاقلات وفي النصب رايت الهندات
العاقلات وفي الجر مررت بالهندات العاقلات و~~في النصب~~ مع التنكير
في الرفع جاءت نساء عقلات وفي النصب رايت نساء عاقلات وفي الجر
مررت بنساء عاقلات فالنعت في ذلك كله رافع لضمير المنعوت
المستتر وتقول فيما اذا رفع النعت سببي المنعوت الظاهر المضاف
الي ضمير المنعوت في الافراد مع التعريف حالة الرفع جاء زيد القائم
ابوه فالقائم نعت لزيد مرفوع بالضمة الظاهرة وابو فاعل بالقائم
مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وهو
مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالمضاف وفي النصب رايت زيدا
القائم ابوه وفي الجر مررت بزيد القائم ابوه ومع التنكير في الرفع
جاء رجل قائم ابوه وفي النصب رايت رجلا قائما ابوه وفي الجر مررت
برجل قائم ابوه وتقول في تثنية المذكر في الرفع مع التعريف جاء
الزيدان القائم ابواهما فالقائم نعت للزيدان مرفوع بضمة ظاهرة
وابواهما فاعل به وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثني
وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالمضاف والميم والالف
حرفان دالان علي التثنية وفي النصب رايت الزيدين القائم ابواهما
وفي الجر مررت بالزيدين القائم ابواهما ومع التنكير في الرفع جاء رجلان
قائم ابواهما وفي النصب رايت رجلين قائما ابواهما وفي الجر مررت برجلين قائم
ابواهما

ابواهما وتقول في جمع المذكر في الرفع مع التعريف جاءني الرجال القائم
اباؤهم فجاء فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب
علي انه مفعول به مقدم والرجال فاعل مرفوع بضمة ظاهرة والقائم
نعت مرفوع بضمة ظاهرة واباؤهم فاعل بالقائم مرفوع بالضمة الظاهرة
ايضا وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالمضاف والميم حرف دال علي
جمع الذكور وفي النصب رايت الرجال القائم اباؤهم وفي الجر مررت بالرجال
القائم اباؤهم ومع التنكير في الرفع جاءني رجال قائم اباؤهم وفي النصب رايت
رجلا قائما اباؤهم وفي الجر مررت برجال قائم اباؤهم وتقول في المفرد المؤنث في الرفع
مع التعريف جاءت هند القائم ابوها فجاء فعل ماض والتاء علامة التانيث وهند فاعل
مرفوع بالضمة الظاهرة والقائم نعت مرفوع بالضمة الظاهرة وابوها فاعل
بالقائم مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف
والهاء ضمير متصل في محل جر بالمضاف والالف حرف تانيث وفي النصب رايت هند
القائم ابوها وفي الجر مررت بهند القائم ابوها وفي الرفع مع التنكير جاءتني امراة
قائم ابوها وفي النصب رايت امراة قائما ابوها وفي الجر مررت بامراة قائم ابوها
وتقول في تثنية المؤنث في الرفع مع التعريف جاءت الهندان القائم ابواهما
فجاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر للتخلص من التقاء السا كنين
والهندان فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة والقائم نعت للهندان مرفوع
بالضمة الظاهرة وابواهما فاعل بالقائم مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه
مثني وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالمضاف والميم والالف حرفان دا لان
علي التثنية وفي النصب رايت الهندين القائم ابواهما وفي الجر مررت بالهندين
القائم ابواهما ومع التنكير في الرفع جاءت امراتان قائم ابواهما وفي النصب رايت
امراتين قائما ابواهما وفي الجر مررت بامراتين قائم ابواهما وتقول في جمع المؤنث
في الرفع مع التعريف جاءت الهندات القائم اباؤهن فجاء فعل ماض والتاء

علامة التانيث وحركت بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين والهندات
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة القائم نعت للهندات والنعت يتبع المنعوت
في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضم اخره واباؤهن فاعل بالقائم
وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل
جر بالمضاف والنون المشددة علامة جمع النسوة وفي النصب رايت الهندات
القائم اباؤهن وفي الجر مررت بالهندات القائم اباؤهن ومع التنكير في الرفع
جائت نساء قائم اباؤهن وفي النصب رايت نساء قائما اباؤهن وفي الجر
مررت نساء قائم اباؤهن فالنعت في هذا القسم يلزمه الافراد دائما مع
غير الجمع واما مع الجمع فيختار تكسيره على افراده نحو مررت برجال
قعود غلمانهم فقعود صفة لرجال مجرور بكسرة ظاهرة وغلمانهم
فاعل بقعود مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل
في محل جر بالمضاف والميم حرف دال على جمع الذكور ويضعف تصحيحه
نحو مررت برجال قاعدين غلمانهم فقاعدين صفة لرجال
مجرور بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن
الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والهاء ضمير متصل علمانهم فاعل مرفوع
بالضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالمضاف
والميم حرف دال على جمع الذكور وانما ضعف تصحيحه لانه الفعل
لا تلحقه العلامة في فصيح الكلام نحو مررت برجال يقعدون
غلمانهم هذا اذا نعت باسم الفاعل فان نعت باسم المفعول او الصفة
المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وجاز فيه ايضا ان يحول الاسناد
عن السببي الظاهر الى ضمير المنعوت فيستتر في النعت وينصب
السببي او يخفض باضافة النعت اليه وحينئذ يطابق منعوته
في التانيث والتثنية ويرجع الى القسم الاول مثاله جاء زيد المضروب
العبد

العبد فجاء فعل ماض وزيد فاعل والمضروب اسم مفعول نعت
لزيد ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو والعبد شبيه
بالمفعول منصوب بفتحة ظاهرة وجاء زيد الحسن الوجه فجاء
فعل ماض وزيد فاعل والحسن نعت لزيد وهو صفة مشبهة مرفوع
بضمة ظاهرة وفاعله مستتر فيه جوازا يرجع الى زيد والوجه
منصوب على التشبيه بالمفعول به وتقول في حالة الاضافة جاء زيد
المضروب العبد فالمضروب نعت مرفوع بضمة ظاهرة ونائب الفاعل
مستتر فيه جوازا تقديره هو راجع الى زيد وهو مضاف والعبد مضاف اليه
مجرور بالكسرة الظاهرة وجاء زيد الحسن الوجه فالحسن نعت
لزيد مرفوع بالضمة الظاهرة وفيه ضمير مستتر مرفوع المحل على
الفاعلية عائد على زيد وهو مضاف والوجه مضاف اليه مجرور
بالكسرة الظاهرة ولما ذكر المصنف ان النعت تابع للمنعوت في تعريفه
وتنكيره احتاج الى بيان المعرفة والنكرة وبدا بالمعرفة لشرفها فقال
والمعرفة من حيث هي **خمسة اشياء** الاول **الاسم المضمر**
وهو ما دل على متكلم **نحو انا و**نحن او مخاطب **نحو انت** او غائب
نحو هو وينقسم الى مستتر وبارز لأنه لا يخلو اما ان تكون له
صورة في اللفظ او لا فالأول البارز كتاء قمت والثاني المستتر كا
لمقدر في قولك استقم واعلم ان اعرف المعارف على الاطلاق لفظ
الجلالة والضمير العائد على الله عز وجل وقد اجتمعا في قوله
تعالى انني انا الله لا اله الا انا ثم ضمائر غيره وهي مرتبة فضمير المتكلم
اعرف من ضمير المخاطب وهو اعرف من ضمير الغائب **والثاني الاسم
العلم** وهو لغة العلامة واصطلاحا ما علق على شيء بعينه غير
متناول ما اشبهه سواء كان علم شخص لعاقل **نحو زيد** وهند ام

لغير عاقل اما المكان نحو عدن ومكة او لغيره كشذقم وهيلة
وواشق او لمعنى كسبحان علم لتسبيح ويكون العلم مفردا كزيد ومركبا
وهو ثلاثة اقسام مركب تركيب اضافة كعبد الله وحكمه ان الأول
من جزئيه معرب بحسب العوامل والثاني مخفوض بالاضافة دائما
ومركب تركيب مزج كبعلبك وحضرموت وحكم الاول من جزئيه
ان يفتح اخره الا اذا كان يا فتسكن كمعدي كرب وقالي قلا وحكمه
الثاني منهما ان يعرب بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا كسائر
الاسماء التي لا تنصرف هذا ان لم يختم بويه فان ختم بها بني
على الكسر ومركب تركيب اسناد كشاب قرناها وحكمه ان العوامل
لا تؤثر فيه شيا بل يحكي على ما كان له من الحال قبل وينقسم
العلم ايضا الى اسم وكنية ولقب وذلك انه ان بدئ باب او ام فكنية
والا فان اشعر برفعة المسمى كزين العابدين او بضعة كانف
الناقة فلقب والا فاسم كزيد وعمرو واذا اجتمع الاسم مع اللقب
وجب في الافصح تقديم الاسم وتاخير اللقب ولا ترتيب بين
الكنية وغيرها والثالث الاسم المبهم وهو شامل لاسم الاشارة و
للموصول واقتصار المصنف على اسم الاشارة ليس بجيد واسم
الاشارة اقوى من الموصول واسم الاشارة اقسام نحو
هذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المونثة وهذان للمثنى المذكر
وهاتان للمثنى المونث بالالف رفعا وبالياء فيهما نصبا وجرا
وهؤلاء بالمد على الافصح للجمع مطلقا مذكرا كان او مونثا عاقلا
او غير عاقل فهذه الاقسام كلها معارف تلي العلم في القوة ووجه ابهام
اسم الاشارة عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى كل
نوع والى كل شخص نحو هذا حيوان وجماد وفرس ورجل وزيد
والموصول



والموصول ايضا اقسام فالذي للمفرد المذكر واللذان بالالف رفعا
وبالياء نصبا وجرا للمثنى المذكر والذين لجمع المذكر والتي للمفردة
المؤنثة واللتان بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا للمثنى المؤنث واللاتي
لجمع المؤنث فهذه الاقسام كلها معارف تلي اسم الاشارة في
القوة والرابع الاسم الذي فيه الالف واللام للتعريف نحو الرجل
والرجلة والغلام والغلامة وخرج بقيد التعريف الزائدة نحو الفضل
العباس فانه معرفة بالعلمية لا بالالف واللام وال المعرفة عهدية
وجنسية فالعهدية ثلاثة اقسام لان مصحوبها اما معهود ذكرا
بان يتقدم عليها مصحوبها في الذكر وتسمى ذكرية نحو قوله تعالى
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة او ذهنا وتسمى التي فيه
علمية نحو قوله تعالى اذ هما في الغار اذ يبايعونك تحت الشجرة
بالوادي المقدس لانهم عالمون بذلك وعلامتها ان يكون
مصحوبها معلوما عند المخاطب او حضورا وتسمى التي فيه حضورية
نحو جاءني هذا الرجل ونحو يا ايها الانسان والجنسية ثلاثة اقسام
ايضا لانها اما لاستغراق افراد الجنس بان يصح حلول كل محلها
على جهة الحقيقية نحو قوله تعالى خلق الانسان ضعيفا ان الا
نسان لفي خسر او لاستغراق خصائصها بان يصح حلول كل محلها
على جهة المجاز نحو ذلك الكتاب وانت الرجل علما اي انت الكامل
في خصائص الرجال والشامل لها او لتعريف الحقيقة بان لم تخلفها
كل لا حقيقة ولا مجازا نحو قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي
اي من جنس الماء وال هذه هي التي يعبر عنها ايضا بانها التي لبيان
الماهية وبالتي لبيان الحقيقية والمعرف بال يلي اسم الموصول
في التعريف والخامس ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة على كلام المصنف

وعلى ما ذكرنا ما اضيف الى واحد من الخمسة لان النكرة اذا اضيفت الى
معرفة تعرفت تقول جاء غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي
في الدار وغلام القاضي والمضاف الى معرفة في رتبة العلم والى اسم
الاشارة في رتبة وكذا الباقي الا المضاف الى المضمر كغلامي فهو في
رتبة العلم لا في رتبة الضمير لانك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف
العلم بالاسم المضاف الى الضمير فلو كان الاسم المضاف الى الضمير
في رتبة الضمير لزم ان تكون الصفة اعرف من الموصوف وهو
ممنوع ثم اعلم ان المعارف المذكورة بالنسبة الى باب النعت ثلاثة
اقسام منها ما لا ينعت ولا ينعت به وهو الضمير لوضوحه وجموده
ومنها ما ينعت ولا ينعت به وهو العلم لانه قد تقع المشاركة ه
اللفظية فيه فاحتاج للنعت وهو جامد فلا ينعت به ومنها ما ينعت
وينعت به وهو اسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام
والمضاف الى واحد من الجميع ثم ذكر بيان النكرة فقال والنكرة لا تنحصر بالعد
بل بالحد وحدها كل اسم خرج به الفعل والحرف شائع في جنسه
اي ذلك الاسم الموجود كرجل والمقدر كشمس وقوله لا يختص
به واحد من افراد جنسه دون اخر زيادة ايضاح نحو رجل وكتاب
وفرس وشجر فهذا اللفظ يعم الرجال والكتب والافراس والاشجار
على سبيل البدل ولا يخص واحدا منها بعينه وهذا الحد الذي ذكره المصنف
فيه غموض على المبتدي فلذلك اوضح الغموض الذي فيه غموض
على المبتدي بقوله وتقريبه اي تقريب حد النكرة على المبتدي كل ما
اي كل اسم صلح بفتح اللام وضمها دخول الالف واللام عليه في
فصيح الكلام فهو نكرة نحو الرجل والفرس فان اصلهما رجل
وفرس فهما نكرتان صارا بدخول الالف واللام عليهما معرفتين
والاحسن

والاحسن ان يقول النكرة ما يقبل رب او ال موثرة فيه التعريف
او يقع ما قبلها ليحم نحو من وما النكرتين بمعنى شخص وشيء وصه
ومه وايه المنونات لانها وقعت موقع سكوت وانكفاف وزيادة وهي
تقبل ال المؤثرة ولما فرغ من النعت شرع يتكلم على الثاني من التوابع فقال
باب العطف هو في اللغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح
عطف بيان وعطف نسق فعطف البيان كالنعت الا انه جامد كالقسم
بالله ابو حفص عمر ومراد المصنف الثاني وهو التابع لما قبله في
اعرابه المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف فالتابع
جنس يشمل جميع التوابع والمتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف
العطف مخرج لبقية التوابع وحروف العطف عشرة بناء على القول بان
اما المكسورة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه فهي تسعة وهي
اي حروف العطف مختلفة المعاني الاول الواو وهي للتشريك بين
المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب والمعنى وتكون لمطلق الجمع
على الصحيح فتعطف السابق واللاحق والموافق فمعنى قولك جاء
زيد وعمرو اشتراكهما في المجيء ثم يحتمل ان يكونا جاءا معا وان يكون
مجيئهما على الترتيب او على عكسه فان فهم احد الامور بخصوصه فمن
دليل اخر كما فهمت المعية في قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت واسماعيل وكما فهم الترتيب في قوله تعالى واوحينا
الى ابراهيم واسماعيل وكما فهم عكس الترتيب في قوله تعالى اسجدي
واركعي الثاني الفاء وهي للتشريك بين المعطوف والمعطوف عليه
في الاعراب والمعنى وتفيد الترتيب والتعقيب بين المتعاطفين فاذا
قيل جاء زيد فعمرو كان معناه ان مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد
متصلا به من غير تراخ وتعقيب كل شيء بحسب حاله تقول تزوج

التعريف بحسب ما يضاف اليه فالمضاف الى العلم في رتبة صح

زيد فولد له اذا لم يكن الزواج والولادة الا مرة الحمل و الثالث
ثم بضم الثاء المثلثة وهي للتشريك بين المعطوف والمعطوف عليه
في الاعراب والمعنى وتفيد الترتيب والتراخي بين المتعاطفين فاذا قيل
جاء زيد ثم عمرو كان معناه ان مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد بمهلة
واما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فقيل التقدير خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم فحذف المضاف و
الرابع او وهي للتشريك بين المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب
والمعنى ولها اربعة معان معنيان بعد الطلب وهما التخيير والاباحة
ومعنيان بعد الخبر وهما الشك والتشكيك فالتخيير نحو قولك
تزوج هندا او اختها والاباحة نحو قولك اقرا فقها او نحوا والفرق
بينهما امتناع الجميع بين المتعاطفين في التخيير وجوازه في الاباحة
والشك نحو قوله تعالى قالوا لبثنا يوما او بعض يوم والتشكيك
ويعبر عنه بالابهام نحو قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين والفرق بينهما ان الشك لا يجامع العلم فان اهل الكهف لم يدروا
مدة لبثهم فيه بخلاف الابهام فانه يجامع العلم فانه صلى الله عليه
وسلم يعلم انه على الهدى وان الكافرين في ضلال مبين ولكنه عليه الصلاة
والسلام اراد ان يبهم الامر عليهم و الخامس ام وهي على قسمين
متصلة ومنقطعة فالمتصلة على نوعين احدهما ان تكون مسبوقة
بهمزة يطلب بها وبام التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو والنوع الثاني
ان تكون مسبوقة بهمزة التسوية ويكون ما بعدها متصلا بما قبلها
وتقع بين جملتين في تاويل المصدر نحو قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم اي سواء عليهم الانذار وعدمه وانما سميت ام هذه
متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني باحدهما عن الاخر
والمتصلة

كشبر ارضا والكيل كصاع تمرا والوزن كمنوين عسلا الثاني العدد
و قد مثل له المصنف بقوله اشتريت عشرين غلاما فغلاما
تمييز للابهام الحاصل في ذات عشرين و كذلك ملكت تسعين
نعجة فنعجة تمييز للابهام الحاصل في ذات تسعين لان اسماء
العدد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود الثالث ما دل على
مماثلة نحو قوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا او غيرية نحو ان لنا
غيرها ابلا او تعجب نحو لله دره فارسا و قول المصنف زيد اكرم
منك ابا واجمل منك وجها ليس من هذا القسم وانما هو من قسم
تمييز النسبة فكان حقه ان يقدم على ذكر العدد وشرط نصب التمييز
الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين
الا ترى انك لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز
فاعلا وقلت زيد كرم ابوه وجمل وجهه لصح وانما قلنا
انهما من تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد اكرم منك و وجهه اجمل
منك فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا
فصار زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها فزيد مبتدا
واكرم خبره ومنك ~~وجها فزيد مبتدا~~ متعلق باكرم وابا منصوب
على التمييز واجمل معطوف على اكرم ومنك متعلق به ووجها
منصوب على التمييز ولا يكون اي التمييز الا نكرة خلافا للكوفيين
وابن الطراوة صح
واين ولا حجة لهم في قوله وطبت النفس لامكان حمل ال على
الزيادة ويكون بعد تمام الكلام كما تقدم وبعد تمام الكلام
الاسم كما في المعدودات والمكيلات والموزونات ومن شرط
التمييز ان يكون جامدا ولما فرغ المصنف من الكلام على الخامس
من المنصوبات شرع يتكلم على السادس منها فقال باب المستثنى

وهو الاخراج بالا او احدى اخواتها تحقيقا او تقديرا من حكم
ما قبلها في الايجاب واخالة في النفي ما لولاه لدخل في الكلام السابق
وهو على قسمين متصل بان يكون ما بعد اداة الاستثنا من جنس
ما قبلها وهو الاصل ولذا اقتصر عليه المصنف في التمثيل ومنفصل
ويسمي منقطعا وهو الذي يكون من غير جنس ما قبله وحروف الاستثنا
اي ادواته وسماها حروفا تغليبا ثمانية وهي في الحقيقة حرفا
باتفاق وهو الا واسم باتفاق وهو غير وسوى كرضى وسوى
كهدى وسواء كسماء على الافصح وقيل بكسر السين كبناء
ومتردد بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا
ولما ذكر ادوات الاستثنا بدا بحكم الا لانها ام الباب اذ كل الادوات
سواها تقدر بها ولها ثلاث حالات ذكر المصنف الحالة الاولى
بقوله فالمستثنا بالا ينصب بها وجوبا على الاستثنا اذا كان
الكلام قبلها تاما وهو ما كان المستثنى منه مذكورا فيه موجبا
بفتح الجيم وهو الذي لم يسبق بنفي او شبهه وهو النهي والاستفهام
متصلا نحو قولك قام القوم الا زيدا ورايت القوم الا زيدا
ومررت بالقوم الا زيدا ومثله خرج الناس الا عمرا و
المستثنا بالا منصوب لا غير وناصبها الا لا غيرها على الراجح
سواء رفعت المستثنى منه ام نصبته ام خفضته ام منقطعا
نحو قولك قام القوم الا حمارا ومررت بالقوم الا حمارا
فالمستثنا في هذه الامثلة منصوب لا غير ثم ذكر الحالة
الثانية لالا بقوله وان كان الكلام اي قبل الا منفيا بان
تقدم عليه نفي او شبهه وكان تاما بان ذكر المستثني منه
جاز فيه اي في المستثنى البدل من المستثنى منه بدل بعض من
كل

كل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين لان الا عندهم
من حروف العطف في باب الاستثنا خاصة سواء اكان المستثنا
منه مرفوعا ام منصوبا ام مخفوضا وهذا اجود
والنصب بالا على الاستثنا وهو عربي جيد نحو قولك ما قام
القوم الا زيد بالرفع علي البدل من القوم والا زيدا بالنصب
بالا على الاستثنا وقوله تعالى ما فعلوه ~~وبالنصب~~ الا قليل
بالرفع على البدل من الواو في فعلوه وبالنصب على الاستثنا
ونحو قولك ما مررت بالقوم الا زيد بالجر على البدل والا
زيدا بالنصب على الاستثنا ونحو قولك ما رايت القوم الا زيدا
بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من المنصوب ام منصوبا
بالا على الاستثنا ويظهر اثر الاحتمالين في الناصب لا ما هو
وفي تقدير الضمير وعدمه فعلى تقدير ان يكون بدلا فالناصب صح
له رايت مقدرا بناء على ان البدل على نية تكرار العامل وهو الا صح
وعلى تقدير انه يكون منصوبا بالا على الاستثنا يكون الناصب
له الا على ما صححه ابن مالك ولا يحتاج الى تقدير ضمير
ومثل النفي فيما ذكر شبهه وهو النهي والاستفهام فالنهي
نحو قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امراتك قرا ابو عمرو
وابن كثير بالرفع على البدل من احد وقرا الباقون بالنصب على
الاستثنا والاستفهام نحو قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون قرا الجميع بالرفع على الابدال من الضمير في يقنط
ولو قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثنا لجاز ولكن القراة
سنة متبعة هذا حكم الاستثنا المتصل اذا كان تاما موجبا واما
المنقطع فان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى وجب النصب

اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص وما نفع زيدا الا ما ضر
اذ لا يقال زاد النقص ونفع الضر وان امكن تسلطه فاهل الحجاز
يوجبون النصب فيقولون ما فيها احد الا حمارا وبنو تميم يجيزون
البدل ويختارون النصب ثم ذكر الحالة الثالثة لالا سواء كان
الاستثناء متصلا ام منقطعا بقوله **وان كان الكلام ناقصا** بان
لم يذكر المستثنى منه وتقدم عليه نفي او شبهه **كان المستثنى على
حسب العوامل** المقتضية له من رفع ونصب وخفض والفي عمل
الا فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية
نحو ما قام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام والا ملغاة كما
تقول قام زيد **و**ان كان ما قبل الا يطلب مفعولا نصبت المستثنى
على المفعولية نحو **ما ضربت الا زيدا** فزيدا منصوب على المفعولية
بضربت والا ملغاة كما تقول ضربت زيدا **و**ان كان ما قبل الا
يطلب جارا او مجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف جر نحو **ما
مررت الا بزيد** فزيد مخفوض بالباء متعلق بمر والا ملغاة كما
تقول مررت بزيد ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان ما قبل الا
تفرغ العمل فيما بعدها والاستثناء في ذلك كله من اسم عام محذوف
فتقدير ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد وكذا الباقي هذا حكم
المستثنى بالا **و**اما **المستثنى بغير وسوى وسوى وسواء فمجرور**
باضافة غير وسوي وسوى وسواء اليه **لا غير** اي لا يجوز
فيه غير الجر وحذف المصنف ما اضيف اليه غير وبناها
على الضم تشبيها بقبل وبعد وتعرب غير وسوي وسوى وسواء
بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا في ذلك الكلام من وجوب النصب
بعد الكلام التام الموجب نحو قولك قام القوم غير زيد بنصب
غير

غير فقط ومن جواز الاتباع والنصب بعد التام المنفي واشبهه
نحو قولك ما قام القوم غير زيد بنصب غير ورفعها ومن و
جوب النصب في المنقطع الذي لا يمكن تسلط العامل عليه
نحو ما زاد هذا المال غير ما نقص بالنصب فقط ومن وجوب
النصب في المنقطع الممكن فيه ذلك عند الحجازيين نحو قولك
ع ما فيها احد غير حمار بالمنصوب فقط عندهم وجواز الاتباع
والنصب عند بني تميم كهذا المثال بالنصب غير ورفعها و
من الاجراء على حسب العوامل في الناقص المنفي واشبهه نحو
ما قام غير زيد وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد **و
المستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره** والنصب
وانة بعدا وخلا اكثر وحاشا بالعكس فاما النصب فعلى ان هذه الا
افعال والفاعل مستتر فيها وجوبا والمستثنى مفعول به واما
الجر فعلى انها حروف معناها الاستثناء وما بعدها مجرور بها **نحو
قام القوم خلا زيدا** بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره هو وزيدا مفعول به **و**خلا **زيد** بالجر
على ان خلا حرف جر وزيد مجرور به **وعدا عمرا** بالنصب على ان
عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره هو وعمرا
مفعول به **و**عدا **عمرو** بالجر على ان عدا حرف جر وعمرو مجرور
به **وحاشا بكرا** بالنصب **و**حاشا **بكر** بالجر واعرابه على
وزن ما تقدم في خلا وعدا ولما فرغ المصنف من الكلام على
السادس من المنصوبات شرع يتكلم على السابع منها فقال
باب لا اعلم ان لا على قسمين زائدة وغير زائدة فالزائدة
دخولها في الكلام كخروجها نحو قوله تعالى ما منعك الا تسجد

بدليل الآية الأخرى ما منعك ان تسجد وغير الزائدة نافية و
غير نافية وغير النافية ناهية نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا
ودعائية نحو قوله تعالى لا تؤاخذنا والنافية نوعان داخلة على
معرفة فيجب اهمالها وتكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وداخلة
على نكرة وهي ضربان عاملة عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر
نحو لا رجل قائما وعاملة عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر و
الكلام الان فيها وشرطها ان تكون نافية للجنس وان يكون نفيه
نصا وان لا يدخل عليها جار انتهى قال المصنف رحمه الله تعالى
اعلم بكسر الهمزة ان لا هذه تنصب النكرات وجوبا لفظا او محلا
بغير تنوين اذا باشرت لا النكرة بان لا يفصل بينهما فاصل ولم
تتكرر لا فعلم ان اسمها لا بد ان يكون نكرة متصلا بها ويشترط
ايضا ان يكون خبرها نكرة فتنصب النكرة لفظا بغير تنوين اذا
كانت مضافة لمثلها نحو لا صاحب علم ممقوت ولا صاحب
جود مذموم وتنصبها لفظا منونة اذا كانت شبيهة بالمضاف
بان اتصل بها شيء من تمامها اما مرفوع بها نحو لا قبيحا فعله
ممدوح او منصوب بها نحو لا طالعا جبلا حاضر او مخفوض
بخافض متعلق بها نحو لا خيرا من زيد عندنا ولم يذكر المصنف
حكم هذه وتنصبها محلا اذا كانت مفردة عن الاضافة وشبهها
فتبنى معها على ما تنصب به فان كانت مفردة او جمع تكسير بنيت
على الفتح نحو لا رجل او لا رجال في الدار فلا حرف نفي ورجل ورجال
اسمها مبني معها على الفتح وموضعه نصب بلا وفي الدار جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبرها وذهب جماعة من البصريين الى
انه رجل ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام
المصنف

المصنف ونسب الى سيبويه وان كان مثناة او جمع مذكر سالما
بني على الياء تقول لا رجلين ولا مسلمين عندي وان كانت جمع
مؤنث سالما بنيت على الكسر وقد تبنى على الفتح نحو لا مسلمات
بالكسر في الدار وذلك مشروط بان يكون اسمها نكرة ولو تاويلا
كالعلم المقصود تنكيره نحو لا زيد في الدار اي لا رجل مسمى بهذا الاسم
وان يكون مباشرا لها بان لا يفصل بينهما فاصل وان لا تتكرر لا
فان لم تباشرها بان فصل بينهما فاصل او دخلت لا على معرفة وجب
الرفع على الابتداء او وجب عند غير المبرد وابن كيسان تكرر لا نحو لا
في الدار رجل ولا امراة برفع رجل ورفع امراة على ان يكون رجل
مبتدا مؤخرا وفي الدار متعلق بمحذوف خبر مقدما وامراة معطوف
على رجل وكذا الحكم فيما اذا دخلت على معرفة نحو لا زيد في الدار
ولا عمرو فانها لا تعمل عمل ان لان شرطها تنكير ما دخلت عليه
فلا نافية وزيد مبتدا وفي الدار متعلق بمحذوف خبره ولا عمرو
معطوف عليه وان تكررت لا مع مباشرة النكرة جاز اعمالها و
الغاؤها فان شئت اعمالها اعملتها عمل ان نحو لا رجل في الدار
ولا امرأة بفتح رجل على اعماله اعمال ان ورفع امراة بالعطف على
محل رجل فان محله النصب على انه اسم ان وان شئت الغاؤها
قلت لا رجل في الدار ولا امراة برفع رجل على انه مبتدا وفي الدار
خبره ورفع امراة بالعطف على رجل او فتحها على ان لا
عاملة عمل ان ويمتنع النصب لانه لا وجه له والحاصل
ان للنكرة بعد لا النافية خمسة اوجه ثلاثة مع فتح النكرة بعد
الاولى واثنان مع رفعها وتوجيهها ان تفتح الاول وترفع
الثاني بالعطف على محل لا مع الاول فان محلهما رفع بالابتدا

عند سيبويه وحينئذ تكون لا الثانية زائدة لتوكيد النفي او تنصبه
اي الثاني بالعطف على محل الاسم الأول وتكون لا الثانية زائدة
بين العاطف والمعطوف او تفتحه كالأول على الاعمال او ترفع
اسم لا الأولى بالابتدى واسم الثانية بالعطف عليه او ترفع
الاول بالابتدا كما تقدم وفتح الثاني وتكون لا الثانية عاملة
ولا يجوز نصب الثاني حينئذ نصبه انما يكون بالعطف على منصوب
لفظا او محلا وهو حينئذ منتف فتح الاول معه الثالثة في
الثاني ووقفه معه الثان فيه فتامل ولما فرغ المصنف من
الكلام على السابع من المنصوبات شرع يتكلم على الثامن منها
فقال **باب المنادي** بفتح الدال وهو المطلوب اقباله بحرف
من حروف الندا التي هي نائبة عن الفعل تقديره ادعو
وهو فعل فالحرف نائب عن هذا الفعل وحروف الندا ثمانية
الهمزة واي مقصورتين وممدودتين ويا وايا وهيا ووا
المنادى خمسة انواع المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا السابق
ماليس مضافا ولا شبيها به **والنكرة المقصودة** بالندا دون
غيره **والنكرة غير المقصودة** بالذات وانما المقصود واحد من
افرادها على تعيين **والمضاف** الى غيره **والمشبه بالمضاف** وهو ما اتصل
به شيء من تمام معناه مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا او
معطوفا ثم ذكر حكم كل على التفصيل فقال **فاما المفرد العلم والنكرة**
المقصودة فيبنيان على الضم من ~~بلا احسن ليدخل~~ **غير تنوين** ولو قال يبنيان على ما يرفعان
به لكان احسن ليدخل فيه نحو يا زيدان ويا رجلان بالالف و
يا زيدون ويا مسلمون بالواو ثم ان كل منهما يبنى على
الضم لفظا **نحو** قولك **يا زيد** فيا حرف ندا وزيد منادى مفرد
علم مبني على الضم في محل نصب بيا لانه في معنى ادعو ونحو يا مسلمات
ويا زيود ويا هنود **و نحو** يا رجل لمعين والاعراب نظير الأول وعلى الضم
تقديرا نحو قولك يا موسى ويا قاضي فيا حرف ندا وموسى وقاضي
مبنيان على ضم مقدر تعذرا في الاول واستثقالا في الثاني ونحو يا حذام
ويا سيبويه مما كان مبنيا قبل الندا فحذام وسيبويه مبنيان على ضم
مقدر على اخرهما منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البنا الأصلي
وعلى نائب الضم نحو قولك يا زيدان ويا رجلان ويا زيدون ويا مسلمون
فبنا الاوليين على الالف لانه مثنى والاخيرين على الواو لانه جمع
مذكر سالم والحاصل ان المنادى المفرد يبنى على ما يرفع به لو كان
معربا فزيد ورجل لو كان معربين لرفعا بالضمة فيبنيان
عليها في الندا والمثنى والجمع لو كانا معربين للرفعا بالالف
والواو فيبنيان عليهما في الندا وهذا في المفرد العلم مطلقا وفي
النكرة المقصودة اذا لم توصف فان كانت موصوفة فالعرب
تؤثر نصبها على ضمها لانها اشبهت المضاف ونحوه الحالة
نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم فعظيما منصوب لوصفه بالجملة
بعدها ولو ضممته لجاز **والثلاثة الباقية** التي هي النكرة
غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف **منصوبة** وجوبا
لا غير اي لا يجوز فيها غير النصب مثال النكرة غير المقصودة
قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يقصد غافلا بعينه
فغافلا منادى نكرة غير مقصودة منصوب بالفتحة ومثال
المضاف يا عبد الله فعبد منادى مضاف منصوب بالفتحة
ومثال المشبه بالمضاف العامل فيما بعده الرفع يا حسنا
وجهه او النصب يا طالعا جبلا او الجر يا رفيقا بالعباد فكل

من المنادى في المواضع الثلاثة مشبهة بالمضاف منصوب بالفتحة
ومثال المشبه بالمضاف الذي اتصل به المعطوف يا ثلاثة
وثلاثين فيمن سميته بذلك فيا حرف نداء ثلاثة منادى مشبه
بالمضاف منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر
السالم ولما فرغ المصنف من الكلام على الثامن من المنصوبات شرع
يتكلم على التاسع منها فقال باب المفعول من اجله
ويسمى المفعول له والمفعول لاجله وهو الاسم فلا يكون بحرف
[illegible] فعلا ولا حرفا المنصوب فلا يكون مرفوعا وقد يكون مجرورا
الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل الصادر من فاعله وله
اربعة شروط احدها ان يكون مصدرا فقولك جئتك للماء
والعشب ليس بمفعول من اجله والثاني ان يكون علة لسبب
وقوع الفعل فقولك احسنت اليك احسانا اليك ليس بمفعول من
اجله لان الشيء لا يعلل بنفسه والثالث ان يكون فاعله
وفاعل المعلل واحدا فقوله واني لتعروني لذكراك هزة
ليس بمفعول لاجله لعدم اتحاد الفاعل فالذكرى علة عرو
الهزة وفاعلهما مختلف ففاعل العرو الهزة وفاعل الذكرى
المتكلم لان المعنى لذكرى اياك فكذلك جر باللام والهزة
بالكسر النشاط والرابع ان يكون زمنهما واحدا فقوله جئت
وقد نضت لنوم ثيابها ليس بمفعول لاجله فالنوم وان
كان علة لخلع الثياب لكن وقت الخلع سابق على وقت النوم
فلما اختلفا في الوقت جر باللام وقد مثل المصنف لما استوفى الشروط
الاربعة بقوله نحو قام زيد اجلالا لعمرو فاجلالا مصدر
منصوب ذكر علة وسببا لوقوع الفعل الصادر من زيد
فان

فان سبب قيام زيد لعمرو وهو اجلاله وتعظيمه وزمن
القيام والاجلال واحد وفاعلهما واحد وهو زيد واعرابه
قام فعل ماض وزيد فاعل واجلالا مفعول من اجله و
لعمرو متعلق به ونحو قصدتك ابتغاء معروفك فابتغاء
مصدر منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد وفاعل
القصد والابتغاء واحد وزمنهما واحد ونبه بهذين المثالين
على انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم ولا بين
المصدر المضاف وغيره ولما فرغ المصنف من الكلام على التاسع
من المنصوبات شرع يتكلم على العاشر منها فقال باب المفعول
معه وعرفه بقوله وهو الاسم فلا يكون فعلا ولا حرفا المنصوب
فلا يكون مرفوعا ولا مجرورا الذي يذكر لبيان من فعل معه
الفعل اي الذي يذكر لبيان من صاحب معمول الفعل وخرج
به باقي المفاعيل وقد حد بحد ودمها انه اسم فضلة تال واو
مصاحبة اريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل او
ما فيه معناه وحروفه فخرج بذكر الاسم الفعل المنصوب بعد
الواو في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن فانه على معنى
الجمع اي لا تفعل هذا مع فعلك هذا فعلا يسمى مفعولا معه
لكونه ليس اسما والجملة الحالية نحو جاء زيد والشمس طالعة
وبذكر الفضلة ما بعد الواو في نحو قولك اشترك زيد وعمرو
وبذكر الواو وما بعد مع في نحو قولك جاء زيد مع عمرو و
بعد الباء في نحو بعتك الدار باسلها وبذكر ارادة التنصيص
على المعية نحو جاء زيد وعمرو اذا اريد مجرد العطف وبذكر
مسبوقة بفعل ما فيه معناه وحروفه ثم ان المفعول معه نوعان

نحو قولك رجل وصنعته لانه ليس مسبوقا بفعل او ما فيه معناه وحروفه

احدهما ما يجوز رفعه ونصبه وقد مثل له المصنف بقوله
نحو قولك جاء الامير والجيش فجا فعل ماض والامير
فاعل والواو واو المعية والجيش مفعول معه وصدق عليه
انه اسم منصوب قد ذكر لبيان من صاحب الامير في المجيء
بعد ان كان من فعل معه الفعل محتملا لان يكون الجيش وغيره
هذا ان نصبته ويجوز لك ايضا فيه الرفع عطفا على فاعل
الفعل الذي هو الامير او لا وحينئذ لمجرد العطف لا للمعية
والتقدير جا الامير وجا الجيش وثانيهما ما يتعين فيه
النصب وقد مثل له المصنف بقوله واستوى الماء والخشبة
فاستوى فعل ماض والماء فاعله والخشبة اسم يتعين نصبه
على انه مفعول معه ولا يصح رفعه عطفا على فاعل الفعل الذي
هو الماء لان الخشبة لا تستوي مع الماء وانما يستوي الماء
معها اي يصل اليها ولما فرغ المصنف من الكلام على العاشر
من المنصوبات شرع يتكلم على الحادي عشر والثاني عشر منها
فقال واما خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيد عالما واسم
ان واسم اخواتها نحو ان زيدا عالما فقد تقدم ذكرهما في
المرفوعات والثالث عشر خبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا
واسقطه لان عمله عمل ليس والرابع عشر مفعولا ظننت
نحو ظننت زيدا قايما وقد تقدم ايضا في المرفوعات وكذلك
الخامس عشر منها وهو التوابع وهي النعت نحو رايت زيدا
الفاضل والعطف نحو رايت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رايت زيدا
نفسه والبدل نحو رأيت زيدا اخاك فقد تقدمت هناك اي
في ابواب اربعة عقب باب النواسخ فلا حاجة لنا الى اعادتها
ولما

ولما انهى القول في رفع الاسم ونصبه شرع في الكلام على خفضه
فقال باب مخفوضات الاسماء باضافة المخفوضات الى الاسماء
اضافة بيانية لبيان الواقع لا للاحتراز عن الفعل فانه لا خفض
فيه والتقدير باب المخفوضات التي هي الاسماء وهي خاتمة
الكتاب ختم الله تعالى لنا ولاهلينا ولمحبينا ولجميع المسلمين
بخير امين المخفوضات اي المشهورة جمع مخفوض وهو ما دل
عليه عامل الخفض على ثلاثة اقسام قسم مخفوض بالحرف
نحو جلست في الدار وقسم مخفوض بالاضافة نحو غلام زيد
وهذا ضعيف والصحيح انه مخفوض بالمضاف لا بالاضافة فهو
قسم مخفوض بالتبعية على رأى الاخفش وهو مراد المصنف
بقوله وتابع للمخفوض نحو مررت بزيد الفاضل وهو ضعيف
ايضا وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة واعلم ان الفرق بين
المضاف والمضاف اليه ان المضاف هو ما اضيف الى ما بعده ويقع
ما بعده ويقع فاعلا نحو جاء غلام زيد ومفعولا نحو رأيت غلام
زيد ومجرورا نحو مررت بغلام زيد فان غلام تداولت عليه
العوامل الثلاثة واما المضاف اليه فهو ما اضيف اليه ما
قبله ولا يكون الا مجرورا كزيد في الامثلة فاما المخفوض بالحرف
فهو ما يخفض بمن واي وهي ام حروف الخفض ومثالهما قوله
تعالى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ويجران الضمير
ايضا نحو الكل منه واليه وعن وتجر الظاهر والضمير نحو رضي الله
عن المؤمنين ورضوا عنه وعلى وتجر الظاهر والضمير نحو النعيم
في الجنة وفيها ما تشتهي الانفس ورب وتجر الظاهر المنكر نحو رب
رجل كريم لقيته والباء وتجر الظاهر والضمير نحو استعنت بالله

وماتفيقي الابه والكاف وتجر الظاهر فقط نحو زيد كالبدر واللام
وتجر الظاهر والضمير نحو الملك لله وله العز والبقا وبحروف
القسم وهي الواو والباء والتاء نحو والله وبالله وتالله وهذه
كلها قدمها في اوائل الكتاب وبواو رب نحو وليل اي ورب ليل
وظاهر كلامه موافقة المبرد والكوفيين في ان الخفض بواو
رب والصحيح انه برب المضمرة وهو مذهب البصريين وبمذ و
منذ ولا يجران الاسماء ظاهرا مختصا بالزمان حاضرا كان نحو
ما رأيته مذ يومنا او منذ يومنا والتقدير حينئذ ما رأيته في يومنا
او ماضيا نحو ما رأيته مذ يوم الخميس ولم يذكر المصنف هنا من
حروف الجر خلا وعدا وحاشا لاستغنائه عن ها هنا بذكرها في
باب الاستثنا واما ما يخفض بالاضافة وقد مر ان الراجح ان
الخفض بالمضاف لا بالاضافة فنحو قولك غلام زيد فزيد
مخفوض باضافة غلام اليه وهو اي المخفوض بالاضافة علي
قسمين الاول ما يقدر باللام الدالة علي الملك وما يقدر بمن
الدالة علي بيان الجنس فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد
اي غلام لزيد والذي يقدر بمن نحو ثوب خز اي ثوب من خز
وباب ساج اي باب من ساج وخاتم حديد اي خاتم من
حديد والخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب
وزاد ابن مالك تبعا لطائفة قسما ثالثا وهو ما يقدر بفي
الدالة علي الظرفية نحو مكر الليل اي مكر في الليل وتربص اربعة
اشهر اي تربص في اربعة اشهر وما اشبه ذلك من امثلة القسمين
الاولين او القسم الثالث واما تابع المخفوض فقد تقدم
في المرفوعات ومثاله هنا في النعت مررت بزيد الفاضل
وفي

وفي العطف مررت بزيد وعمرو وفي التوكيد مررت بزيد
نفسه وفي البدل مررت بزيد اخيك وهذا اخر ما يسره الله
تعالى من اضائة البدر الجلية على الفاظ الاجرومية فان
ظفرت بفائدة شاردة فادع لي بحسن الخاتمة وان ظفرت
بعثرة فاعذرني لانني خبطت خبط عشوا والعذر عند خيار
الناس مقبول واللطف من شيمة السادات مامول والكريم
يصفح واللئيم يفضح وانا اسال الله تعالى ان يجعله لوجهه
خالصا وان ينفعني به حين يكون الظل في الاخرة قالصا وان
يصب عليه قبول القبول كما صب على اصله فانه اكرم مسئول
واعز مامول وان لا يفضحنا في يوم المعاد انه كريم جواد وان
يفعل ذلك بوالدينا واحبابنا وساير المسلمين والمسلمات
انه قريب مجيب الدعوات والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلي
اله واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته صلاة وسلاما
دائمين متلازمين الي يوم الدين وحسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وكان الفراغ من كتابتها على
يد افقر الورى واحقر عباد
الله فيمن يري جامعها
احمد الدرويش ابن
الدرويش رجب
عفى الله له
ولكل
المسلمين
امين

[illegible]

